

سفر العدد

٣	المقدمة
٣	الفصل ١
٣	أول إحصاء لبني إسرائيل
٤	الفصل ٢
٤	ترتيب الأسباط في المحلة
٤	الفصل ٣
٤	بنو هرون
٥	إحصاء بني لاوي
٥	اللاويون فداء كل بكر
٥	الفصل ٤
٥	خدمة بني قهات
٦	خدمة بني جرشون
٦	خدمة بني مراري
٦	عدد اللاويين
٦	الفصل ٥
٧	نفي المنجسين
٧	الفصل ٦
٧	شريعة المنذرين للربّ
٨	الفصل ٧
٨	قرايين الرؤساء
٨	الفصل ٨
٨	إضاءة السرج
٨	تطهير اللاويين
٩	الفصل ٩
٩	الفصح الثاني
٩	السحابة على مسكن الرب
٩	الفصل ١٠
٩	بوقان من فضة
١٠	رحيل بني إسرائيل
١٠	الفصل ١١
١٠	موسى يختار سبعين رجلاً
١١	الربّ يرسل السلوى
١١	الفصل ١٢
١١	عقاب مريم
١١	الفصل ١٣
١١	إرسال الجواسيس
١٢	الفصل ١٤
١٢	تدمير بني إسرائيل
١٢	موسى يتشفع بالشعب
١٣	الفصل ١٥
١٣	شرائع تقريب القربان
١٣	الرجل الذي خالف شريعة السبت
١٤	الفصل ١٦
١٤	عصيان قورح ودانان وأبيرام
١٤	الفصل ١٧
١٤	مجامر النار
١٤	هرون يكفر عن الشعب
١٥	عصا هرون

١٥ الفصل ١٨
١٥ نصيب الكهنة
١٥ نصيب اللاويين
١٦ الفصل ١٩
١٦ رماد البقرة الحمراء
١٦ الفصل ٢٠
١٦ وقائع جرت في قادش
١٧ معارضة ملك أدوم
١٧ وفاة هرون
١٧ الفصل ٢١
١٧ الإنتصار على الكنعانيين
١٧ الحية النحاسية
١٧ من هور إلى وادي موآب
١٧ الإنتصار على سيحون وعوج
١٨ الفصل ٢٢
١٨ ملك موآب يستدعي بلعام
١٨ جحشة بلعام
١٩ بالاق يستقبل بلعام
١٩ الفصل ٢٣
١٩ الفصل ٢٤
٢٠ الفصل ٢٥
٢٠ بنو إسرائيل في فغور
٢١ الفصل ٢٦
٢١ الإحصاء الثاني
٢٢ الفصل ٢٧
٢٢ بنات صلفحاد
٢٢ يشوع يخلف موسى
٢٢ الفصل ٢٨
٢٢ التقدّمات والقرايين
٢٣ الفصل ٢٩
٢٤ الفصل ٣٠
٢٤ فرائض النذور
٢٤ الفصل ٣١
٢٤ محاربة مديان
٢٤ اقتسام الغنائم والأسلاب
٢٥ الفصل ٣٢
٢٥ بنو أوبيين وجاد في شرق الأردن
٢٦ الرحيل من مصر إلى موآب
٢٦ وصايا الربّ قبل عبور الأردن
٢٦ حدود الأرض
٢٧ قسمة الأرض
٢٧ مدن بني لاوي
٢٧ مدن الملجأ
٢٨ ميراث النساء المتزوجات

يدور كتاب اللاويين حول الله، يشرح لنا كيف أن الله يدعو موسى ويكلّمه من خيمة الاجتماع، ناقلاً إليه عدداً من الشرائع والفرائض لبني إسرائيل، مع وعد يقول فيه: من عمل بها يحيى (١٨: ٥، رج رو ١٠: ٥). كذلك يُبيّن لنا هذا الكتاب كيف أن الله يطلب من بني إسرائيل أن يزيلوا الحواجز التي تمنعهم من الاتحاد به، وماذا يجب أن يفعلوا لتكون الخيمة موضع الاجتماع واللقاء. فعلى الذين يقدمون الذبائح أن يفعلوا هذا حسب القواعد المفروضة (٧-١) وعلى الكهنة أن يتصرفوا بطريقة لائقة (٨-١٠)، وعلى كل فرد من أفراد الشعب أن يتجنّب قدر الإمكان النجاسات الجسدية (١١-١٦)، وأن يعيش بحسب القواعد الأخلاقية ويقدم ذبائحه حسب المطلوب (١٧-٢٧). فالإله القدوس والإله المحب وإله الحياة، يريد أن يشرك شعبه في قداسه (١٩: ٢)، ليصبح الشعب بدوره حامل الحياة والحب. في هذا الإطار يتسلّم الشعب الوصية الأساسية التي ذكرنا بها يسوع المسيح: على الإنسان أن يحب قريبه مثل نفسه (١٩: ١٨؛ رج مت ٢٢: ٣٩).

نقرأ هذه الشرائع فنجدها غريبة، لكنّها تذكرنا نحن المؤمنين، أن الاتحاد بالله حاجة ماسّة للإنسان.

الفصل ١

أول إحصاء لبني إسرائيل

١ وكلم الرب موسى في برية سيناء، في خيمة الاجتماع، في اليوم الأول من الشهر الثاني من السنة الثانية لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، فقال: ٢ «أحص أنت وهرون جماعة بني إسرائيل بعشائرهم وعائلاتهم وسجلاً أسماء جميع الذكور، كلُّ ذكر بمفرده، ٣ من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب، كلُّ واحد بحسب جيشه. ٤ وليكن معكم من كل سبط رجل يكون هو رئيس عائلته. ٥ وهذه أسماءهم: «من رأوبين: ألبور بن شديور، ٦ ومن شمعون: شلوميئيل بن صوريشداي، ٧ ومن يهوذا: نحشون بن عميناداب، ٨ ومن يساكر: نتائيل بن صوغر، ٩ ومن زبولون: ألياب بن حيلون، ١٠ ومن ابني يوسف من أفرام: أليشمع بن عميهود، ومن منسى: جملئيل بن قدهصور، ١١ ومن بنيامين: أبيدان بن جدعوني، ١٢ ومن دان: أخيعزر بن عميشداي، ١٣ ومن أشير: قجعئيل بن عكرن، ١٤ ومن جاد: ألياساف بن دعونيل، ١٥ ومن نفتالي: أخيرع بن عيين». ١٦ هؤلاء اختيروا من جماعة بني إسرائيل، وكانوا شيوخ أسباط آبائهم ورؤساء عشائر بني إسرائيل. ١٧ فأخذ موسى وهرون هؤلاء الرجال الذين ذكرت أسماءهم، ١٨ وجمعوا كل الجماعة في اليوم الأول من الشهر الثاني، فانتسبوا إلى عشائرهم وعائلاتهم بإحصاء أسماءهم، من ابن عشرين فصاعداً، كلُّ واحد بمفرده، ١٩ كما أمر الرب موسى. وهكذا عدّهم موسى وهرون في برية سيناء. ٢٠ فبنو رأوبين، بكر إسرائيل بإحصاء أسماءهم فرداً فرداً، مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، كلُّ ذكر من ابن عشرين سنة فصاعداً ممن يخرجون إلى الحرب، ٢١ كان عددهم سبعة وأربعين ألفاً وخمسة مئة. ٢٢ وبنو شمعون بإحصاء أسماءهم، فرداً فرداً، حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، كلُّ ذكر من

٤ وبنو جاد بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب، ٢٥ كان عددهم خمسة وأربعين ألفاً وسبعمائة وخمسين. ٢٦ وبنو يهوذا بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً ممن يخرجون إلى الحرب ٢٧ كان عددهم أربعة وسبعين ألفاً وسبعمائة. ٢٨ وبنو يساكر بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٢٩ كان عددهم أربعة وخمسين ألفاً وأربع مئة. ٣٠ وبنو زبولون بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٣١ كان عددهم سبعة وخمسين ألفاً وأربع مئة. ٣٢ وبنو يوسف بنو أفرام بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٣٣ كان عددهم أربعين ألفاً وخمسة مئة. ٣٤ وبنو منسى بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم، وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٣٥ كان عددهم اثنين وثلاثين ألفاً ومئتين. ٣٦ وبنو بنيامين بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٣٧ كان عددهم خمسة وثلاثين ألفاً وأربع مئة. ٣٨ وبنو دان بإحصاء أسماءهم حسب مؤليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٣٩ كان عددهم اثنين وسبعمائة.

٤٠ وبنو أشير بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٤١ كان عددهم واحداً وأربعين ألفاً وخمسة مئة.

٤٢ وبنو نفتالي بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب ٤٣ كان عددهم ثلاثة وخمسين ألفاً وأربع مئة.

٤٤ أولئك هم المعدودون الذين عدّهم موسى وهرون ورؤساء بني إسرائيل، وهم اثنا عشر رجلاً، لكل عائلة من العائلات واحد. ٤٥ وكان جميع المعدودين من بني إسرائيل، بحسب عائلاتهم، من ابن عشرين سنة فصاعداً، ممن يخرجون إلى الحرب في إسرائيل ٤٦ سبت مئة ألف وثلاثة آلاف وخمسة مئة وخمسين.

٤٧ وأما اللاويون فلم يعدوا فيما بينهم بحسب سبط آبائهم، ٤٨ لأن الرب كلم موسى فقال: ٤٩ «أما سبط لاوي فلا تعدّهم ولا تحص جملتهم فيما بين بني إسرائيل. ٥٠ لكن وكل اللاويين يسكن تابوت العهد وجميع أمتعه وكل ما يتعلّق به، وهم يحملون المسكن وجميع أمتعه، وهم يخدمونه وحواليه ينزلون. ٥١ فإذا رحل المسكن فاللاويون يقوضونه، وإذا حلّ فهم ينصبونه، وإن اقترب منه أحد سواهم يقتل ٥٢ وينزل بنو إسرائيل، كل واحد في مخيمه وعند رايته بحسب جيوشهم، ٥٣ واللاويون ينزلون حوالي مسكن تابوت العهد لئلا يقترب منه أحد فيحلّ على جماعة بني إسرائيل غضب الله، ويقومون بخدمة المسكن. ٥٤ فعمل بنو إسرائيل جميع ما أمر الربّ به موسى.

الفصل ٢

ترتيب الأسباط في المحلة

١ وكلم الربّ موسى وهرون فقال: ٢ «ينزل بنو إسرائيل، كل واحد عند رايته جيشه تحت علم عائلته، قبيلة خيمة الاجتماع ومن حواليها. ٣ فتنزل في المشرق راية محلة بني يهوذا بحسب جيوشهم، والرئيس على بني يهوذا نحشون بن عميناداب، ٤ وعدد جيشه أربعة وسبعون ألفاً وست مئة.

٥ وتنزل إلى جانبه راية بني ييساكر، والرئيس على بني ييساكر نتانيل بن صوغر ٦ وعدد جيشه أربعة وخمسون ألفاً وأربع مئة. ٧ ثم راية بني زبولون، والرئيس على بني زبولون ألياب بن حيلون ٨ وعدد جيشه سبعة وخمسون ألفاً وأربع مئة. ٩ جميع المعدودين لمحلة بني يهوذا مئة ألف وثمانون ألفاً وسبعمائة ألف وأربع مئة بحسب جيوشهم، وهم يرحلون أولاً.

١٠ وفي الجنوب راية بني محلة رأوبين بحسب جيوشهم، والرئيس على بني رأوبين أليشور بن سديور ١١ وعدد جيشه سبعمائة وأربعون ألفاً وخمسة

الفصل ٣

بنو هرون

١ وهذه مواليد هرون وموسى يوم كلم الربّ موسى في جبل سيناء. ٢ هذه أسماء بني هرون: ناداب البكر، ثم أبيهو والعازار وإيثامار. ٣ هؤلاء مسحوا وكرسوا لخدمة الكهوت. ٤ ومات ناداب وأبيهو

٣٢ ورئيس رؤساء اللاويين، ألعازار بن هرون الكاهن، يكون رقيباً على القائمين بحراسة المقدس. ٣٣ وليراري عشيرته المخلويين وعشيرته الموشويين، ٣٤ المعدودون منهما بإحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعداً سيئة آلاف ومئتان. ٣٥ والرئيس عليهم صور نيئيل بن أبيحائيل، وهم ينزلون إلى جانب المسكن جهة الشمال. ٣٦ وما يتوكل بنو مراري على حراسته هو ألواح المسكن وعوارضه وأعمدته وقواعده وكل أمتعه وما يتعلق بخدمة تلك كلها، ٣٧ وأعمدة الرواق التي حواله وقواعدها وأوتادها وحبالها. ٣٨ وينزل أمام المسكن، تجاه خيمة الاجتماع جهة المشرق، موسى وهرون وبنوه لحراسة المكان المقدس عن بني إسرائيل. ومن اقترب منه سواهم يقتل. ٣٩ جميع عدد اللاويين الذين عدّهم موسى وهرون كما أمر الرب، على حسب عشارهم، من ابن شهر فصاعداً، اثنان وعشرون ألفاً.

اللاويون فداء كل بكر

٤٠ وكلم الرب موسى فقال: «تعد كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فصاعداً وتسجلهم بأسمائهم. ٤١ واجعل اللاويين لي أنا الرب بدل كل بكر من بني إسرائيل، واجعل بهائم اللاويين بدل كل بكر من بهائم بني إسرائيل. ٤٢ فعدّ موسى كل بكر من بني إسرائيل، كما أمره الرب. ٤٣ فكانت جملة المعدودين من الأبقار الذكور المسجلين بأسمائهم من ابن شهر فصاعداً اثنين وعشرين ألفاً ومئتين وثلاثة وسبعين. ٤٤ وكلم الرب موسى فقال: ٤٥ «اجعل اللاويين بدل كل بكر من بني إسرائيل وبهائم اللاويين بدل بهائمهم فيصير اللاويون لي أنا الرب. ٤٦ وأما فداء المئتين والثلاثة والسبعين الزائدين على اللاويين من بكر بني إسرائيل ٤٧ فتأخذ خمسة مثاقيل من الفضة لكل نفس منهم، كل مثقال بالسنعر الرسمي عشرون درهماً، ٤٨ وتدفع الفضة إلى هرون وبنيه فداء الزائدين عليهم». ٤٩ فأخذ موسى الفضة من الزائدين على الذين اقتداهم اللاويون ٥٠ من بكر بني إسرائيل. أخذها موسى ألفاً وثلاث مئة وخمسة وستين مثقالاً بالوزن الرسمي ٥١ ودفعها إلى هرون وبنيه، كما أمر الرب.

الفصل ٤

خدمة بني قهات

١ وكلم الرب موسى وهرون فقال: ٢ «تُحصيان جملة بني قهات من بين بني لاوي، بحسب عشارهم وعائلاتهم ٣ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، ممن هم مؤهلون للخدمة والعمل في خيمة الاجتماع. ٤ وهذه خدمة بني قهات في قدس أقداس خيمة الاجتماع، وهي تشمل الأمتعة المقدسة كل التقدّيس.

لأنهما قريباً ناراً غير مقدّسة أمام الرب في بريّة سيناء، وما كان لهما بنون. وكان ألعازار وإيثامار يقومان بخدمة الكهوت بمحضّر هرون أبيهما. اللاويون خدام للكهنة ٥ وكلم الرب موسى فقال: ٦ «قدم سيظ لاوي لييقفوا بين يدي هرون الكاهن ويخدموه ٧ ويتولوا عنه وعن الجماعة حراسة خيمة الاجتماع ويقوموا بخدمة المسكن، ٨ ويحافظوا على جميع أمتعة خيمة الاجتماع، وينوبوا عن بني إسرائيل في ما هو مطلوب منهم في خدمة المسكن. ٩ وأوكل اللاويين إلى هرون وبنيه، فهم موهوبون له هبة من بين بني إسرائيل. ١٠ وأخصص هرون وبنيه لخدمة الكهوت، ومن اقترب لخدمته سواهم يقتل». ١١ وكلم الرب موسى فقال: ١٢ «أخذت اللاويين من بني إسرائيل بدل كل بكر فاتح رحم من بني إسرائيل، فيكون اللاويون لي، ١٣ لأن كل بكر هو لي، يوم أهلكت كل بكر في أرض مصر. قدّست لي كل بكر في إسرائيل من الناس والبهائم. فهم لي يكونون أنا الرب».

إحصاء بني لاوي

٤١ وكلم الرب موسى في بريّة سيناء فقال: ١٥ «تعدّ بني لاوي بحسب عائلاتهم وعشارهم، كل ذكر من ابن شهر فصاعداً». ١٦ فعدّهم موسى كما أمره الرب. ١٧ وهؤلاء بنو لاوي بأسمائهم: جرشون وقهات ومراري. ١٨ وهذان اسم ابني جرشون بحسب عشارهم: ليني وشمعي. ١٩ وبنو قهات بحسب عشارهم: عمزرا ويصهار وحبرون وعزنيئيل. ٢٠ وبنو مراري بحسب عشارهم: محلي وموشي. تلك عشار اللاويين بحسب عائلاتهم. ٢١ جرشون عشيرة ليني وعشيرته شمعي، ٢٢ والمعدودون منهما بإحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعداً سبعة آلاف وخمس مئة. ٢٣ وهاتان العشيرتان تنزلان وراء المسكن جهة الغرب، ٢٤ والرئيس عليها ألياساف بن لابل. ٢٥ وما يحرسه بنو جرشون في خيمة الاجتماع هو المسكن، والخيمة وغطاؤها، وستار باب خيمة الاجتماع، ٢٦ وسجوف الرواق وستار باب الذي حول المسكن وحول المذبح محيطاً بهما، والحبال التي لتلك كلها.

٢٧ ولقهاث عشيرة العمراميين وعشيرته اليصهاريين وعشيرته الحبرونيين وعشيرته العزنيئيليين، ٢٨ والمعدودون منها بإحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعداً ثمانية آلاف وست مئة. وهم يقومون بحراسة الأواني المقدسة. ٢٩ وينزلون إلى جانب المسكن جهة الجنوب، ٣٠ والرئيس عليهم أليصافان بن عزنيئيل. ٣١ وما يحرسونه هو تابوت العهد والمائدة والمارة والمذبح وأمتعة القدس التي يخدمون بها والستار وما يتعلق بخدمة تلك كلها.

حياتي هرون وبنوه عند رحيل المحلّة إلى مكان آخر فينزلون الحجاب الذي أمام تابوت العهد ويُغطّون به التابوت. ٦ ويجعلون عليه غطاء من جلود فاخرة، ويفرشون من فوقه ثوباً كلّه أزرق اللّون، ويركّبون عصيّه. ٧ ويفرشون على مائدة خبز التّقديمة ثوباً أزرق اللّون، ويجعلون عليه الصّحون والمجامير والكؤوس والأباريق التي يُسكبُ بها، ويكون خبز التّقديمة عليها دائماً. ٨ ثمّ يفرشون عليها ثوباً قزمزيّ اللّون، ويُغطّونها بغطاء من جلود فاخرة ويركّبون عصيها. ٩ ويأخذون ثوباً أزرق اللّون، ويُغطّون به منارة الإضاءة وسرجها وملاقطها ومناقيضها وسائر أنبيتها التي يخدمونها بها. ١٠ ويجعلونها هي وجميع أنبيتها في غطاء من جلود فاخرة، ويضعون ذلك على المحمل. ١١ ويفرشون على مذبح الذهب ثوباً أزرق اللّون، ويُغطّونه بغطاء من جلود فاخرة، ويركّبون عصيّه. ١٢ ويأخذون جميع أدوات الخدمة التي يخدمون بها في القدس، فيجعلونها في ثوب أزرق اللّون، ويُغطّونها بغطاء من جلود فاخرة، ويضعونها على المحمل. ١٣ ويرفعون رماد المذبح، ويفرشون عليه ثوب أرجوان، ١٤ ويجعلون عليه جميع أمتعيّه التي يخدمون بها عليه: المجامير والأباريق والمجارف والمناشير وسائر أمتعيّه المذبح، ويفرشون عليه غطاء من جلود فاخرة، ويركّبون عصيّه. ١٥ وعندما يفرغ هرون وبنوه من تغطية قدس خيمة الاجتماع وجميع أمتعيّه عند رحيل المحلّة يدخل بنو قهات ليحملوا القدس على أن لا يمسه لئلا يهلكوا. ذلك ما يقوم به بنو قهات في خيمة الاجتماع.

١٦ «وهذا ما يتوكّل به ألعازار بن هرون الكاهن: زيت الإضاءة، والبخور العطر، والتّقديمة الدائمة، وزيت المسح، ورقابية المسكن كلّه وجميع ما فيه من أمتعيّه مُقدّسة للربّ». ١٧ وكلم الربّ موسى وهرون فقال: ١٨ «لا ندعا نسل بني قهات ينقطع من بين اللاويين ١٩ باقترابهم من الأمتعيّه المُقدّسة كلّ التقديس، بل اعملوا لهم هذا فيحيوا: يدخل هرون وبنوه ويُعيّنون لكل واحد منهم خدمته وما يحمله. ٢٠ ولا يدخلوا هم لينظروا عند تغطية أمتعيّه القدس لئلا يهلكوا».

خدمة بني جرشون

٢١ وكلم الربّ موسى فقال: ٢٢ «تُحصي جميع بني جرشون أيضاً، بحسب عائلاتهم وعشائرهم، ٢٣ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، ممّن هم مؤهلون للخدمة والعمل في خيمة الاجتماع. ٢٤ وهذه خدمة عشائر الجرشونيين عملاً وحملاً: ٢٥ يحملون شقق المسكن وخيمة الاجتماع، وغطاء الجلود الفاخرة الذي عليه من فوق وستار باب خيمة الاجتماع، ٢٦ وسجوف الرواق وستار بابيه الذي حول المسكن والمذبح محيطاً بهما،

خدمة بني مراري

٢٩ «وأحص بني مراري، بحسب عشائرهم وعائلاتهم، ٣٠ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، ممّن هم مؤهلون للخدمة والعمل في خيمة الاجتماع. ٣١ وهذا ما يتولّونه حملاً وعملاً: ألواح المسكن وعوارضه وأعمدته وقواعده ٣٢ وأعمدة الرواق التي حواليه وقواعدها وأوتادها وحيالها وجميع أنبيتها وسائر أدواتها، على أن يتسلّموا بأسمائهم جميع الأمتعيّه التي يتولّون حملها وحراستها. ٣٣ تلك خدمة بني مراري كلّها في خيمة الاجتماع، تحت إمرة إيثامار بن هرون الكاهن».

عدد اللاويين

٣٤ فعدّ موسى وهرون ورؤساء الجماعة بني قهات بحسب عشائرهم وعائلاتهم، ٣٥ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، ممّن هم مؤهلون للخدمة والعمل في خيمة الاجتماع، ٣٦ فكان عددهم ألفين وسبع مئة وخمسين. ٣٧ أولئك هم الذين عدّهم موسى وهرون من عشائر القهاتيين للخدمة في خيمة الاجتماع، كما أمر الربّ على لسان موسى. ٣٨ والمعدودون من بني جرشون، بحسب عشائرهم وعائلاتهم ٣٩ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، ممّن هم مؤهلون للخدمة والعمل في خيمة الاجتماع، ٤٠ ألفان وست مئة وثلاثون. ٤١ أولئك هم الذين عدّهم موسى وهرون من بني جرشون للخدمة في خيمة الاجتماع كما أمر الربّ.

٤٢ والمعدودون من عشائر بني مراري، بحسب عشائرهم وعائلاتهم ٤٣ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، ممّن هم مؤهلون للخدمة والعمل في خيمة الاجتماع ٤٤ ثلاثة آلاف ومئتان. ٤٥ أولئك هم الذين عدّهم موسى وهرون من بني مراري، كما أمر الربّ على لسان موسى. ٤٦ فجميع المعدودين من اللاويين الذين عدّهم موسى وهرون ورؤساء بني إسرائيل، بحسب عشائرهم وعائلاتهم، ٤٧ من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، ممّن هم مؤهلون للخدمة والعمل والحمّل في خيمة الاجتماع، ٤٨ ثمانية آلاف وخمس مئة وثمانون. ٤٩ بحسب قول الربّ على لسان موسى تمّ إحصاؤهم، كلّ واحد بحسب خدمته وما يحمله من أمتعيّه خيمة الاجتماع.

الفصل ٥

فيما بين شعبيها. ٢٨ وإن لم تكن المرأة تتجست، بل كانت طاهرة، ثبراً وتحمل بنين. ٢٩ هذه شريعة الغيرة فيما إذا مالت المرأة إلى خيانة وتجست، ٣٠ أو داخلت رجلاً روح الغيرة فغار على زوجته وأوقفها الكاهن أمام الرب وعمل جميع ما في هذه الشريعة. ٣١ فبيراً الرجل من الإثم وأما المرأة فتحمّل عاقبة إثمها.

الفصل ٦

شريعة المنذرين للرب

١ وكلم الرب موسى فقال: ٢ «قل ليني إسرائيل: أي رجل أو امرأة نذر نفسه ناسكاً للرب، ٣ فعليه أن يعترل الخمر والمسكر، ولا يشرب خل مسكر وكل تقيع من العنب، ولا يأكل عنباً رطباً ولا يابساً، ٤ وطول أيام نسكه لا يأكل من كل ما نخرجه كرمه العنب من البزر حتى القشر، ٥ ولا يمر موسى برأسه إلى أن تتم الأيام التي تنسكه للرب، فيكون مقدساً ويجدل خصل شعر رأسه. ٦ وطول أيام نسكه للرب لا يدخل على جنة مبيت، ٧ ولا يتنجس ولو بأبيه وأمه وأخيه وأخته عند موتهم، لأنه يحمل نذر إلهه على رأسه، ٨ فهو كل أيام نسكه مقدس للرب. ٩ فإن مات عنده مبيت فجاءه على بغاء وتجس رأسه المقدس يخلق رأسه في اليوم السابع من أيام طهره. ١٠ وفي اليوم الثامن يجلب يمامتين أو قرخي حمام إلى الكاهن، إلى باب خيمة الاجتماع ١١ فيعمل الكاهن أحدهما ذبيحة خطيئة والأخر محرقة، ١٢ يكفر عنه ما خطيئته به بسبب الميت ويقدم رأسه للرب في ذلك اليوم. ١٣ فينذر للرب ما تبقى من أيام نسكه، ويجلب خروفاً حولياً ذبيحة إثم ولا تحسب الأيام السابقة من النذر لأن نسكه تتجس. ١٤ «وهذه شريعة الناسك: يؤتى به يوم تتم أيام نسكه إلى باب خيمة الاجتماع، ١٥ فيقرب قربانه للرب خروفاً حولياً صحيحاً للمحرقة، ونعجة حولية صحيحة لذبيحة الخطيئة، وكبشاً صحيحاً لذبيحة السلامة. ١٦ وسلّة فطير من دقيق أقرصاً ملتوتة بزيت، ورقاق فطير ممسوحة بزيت، مع تقديمتها وسكيبها. ١٧ فيقربها الكاهن بين يدي الرب ويصنع ذبيحة خطيئة ومحرقة، ١٨ والكبش يصنعه ذبيحة سلامة للرب مع سلّة الفطير، ثم يصنع تقديمته وسكيبه. ١٩ ويخلق الناسك رأسه المقدس للرب، عند باب خيمة الاجتماع، ويأخذ شعر رأسه المقدس ويلقيه في النار التي تحت ذبيحة السلامة. ٢٠ ويأخذ الكاهن ذراع الكبش مطبوخة، وفرص فطير من السلّة، ورقاقة فطير، ويضعها على راحتي الناسك بعد أن يخلق شعره المقدس، ٢١ ويحركها الكاهن أمام الرب علامة التكريس، فهي نصيب مقدس للكاهن مع الصدر والساق اللتين حرّكهما وبعد ذلك يشرب الناسك خمراً».

نفي المنجسين

١ وكلم الرب موسى فقال: ٢ «ثوسي بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص، وكل من به سيلان، وكل منجس بميت ٣ ذكر أو أنثى. ينفونهم إلى خارج المحلة لنأل يجسوا المحلة حيث أنا مقيم فيما بينهم». ٤ ففعل بنو إسرائيل ذلك، فنفوهم إلى خارج المحلة، كما أمر الرب موسى.

٥ وكلم الرب موسى فقال: ٦ «قل ليني إسرائيل: أي رجل أو امرأة خطي فاختلس من أحد شيئاً فهو مذنب. ٧ فليعترف بخطيئته التي فعلها، ويرد ما اختلسه ويرد عليه خمسه ويدفعه إلى من أذنب إليه. ٨ فإن مات الرجل، ولم يكن له قريب ليرد إليه ما اختلسه، فعليه أن يرده إلى الرب. ٩ فيأخذه الكاهن لنفسه فضلاً عن كبش الكفارة الذي يكفر به عنه. ١٠ وكلّ تقدمة خاصة يقدها بنو إسرائيل للرب ويجلبونها إلى الكاهن، فله تكون. ١١ وإذا أعطى أحد شيئاً للكاهن، فله يكون».

١٢ وكلم الرب موسى فقال: ١٣ «قل ليني إسرائيل: أي رجل مالت زوجته إلى خيانتها، ١٤ فجامعها رجل وأخفي ذلك عن عيني زوجها، واستتر تجسها، ولا شاهد عليها، وما أفضي سرها، ١٥ وداخلته روح الغيرة فغار على زوجته وهي نجسة أو غير نجسة، ١٦ يأتي بزوجه إلى الكاهن مع قربان لها قدره عشر فقه من دقيق الشعير، لا يصب عليه زينا ولا يجعل عليه لبناً لأنه تقدمه غيرة، قربان تذكاري يذكر بالذنوب.

١٧ «يقدم الكاهن المرأة وقوفاً أمام الرب، ١٨ ويأخذ ماء مقدساً في وعاء خزف ويلقي فيه من الغبار الذي في أرض المسكن. ١٩ ويكشف الكاهن رأسها ويجعل على راحتيها قربان التذكاري، تقدمه الغيرة، وفي يده الماء المرّ الجالب للنعنة. ٢٠ ويحلفها ويقول لها: «إن كان لم يضاجعك رجل ولم تميلي إلى نجاسة مع غير زوجك، فأنت بريئة من هذا الماء المرّ الجالب للنعنة. ٢١ ولكن إن كنت ملت إلى غير زوجك وتجست به وضاجعته ٢٢ فأنا الكاهن أحلفك بيمين اللعنة وأقول لك: «يجعل الرب لعنة ومسة بين شعبي، بأن يجعل وركك ساقطة وبطنك وارماً، ٢٣ ويدخل هذا الماء الجالب للنعنة في أمعائك لتوريم البطن وإسقاط الورك».

٢٤ فتقول المرأة أمين أمين. ٢٥ «فيكتب الكاهن هذه اللعنات في الكتاب ويمحوها بالماء المرّ، ٢٦ ويسقي المرأة الماء المرّ الجالب للنعنة، فيدخل فيها الماء الجالب للنعنة لتشعر بمرارته. ٢٧ ويتناول الكاهن من يدها تقدمه الغيرة ويحركها أمام الرب علامة التكريس ويقدمها إلى المذبح، ٢٨ ويأخذ من التقدمة عينة تذكارية ويؤفدها على المذبح، ثم يسقي المرأة الماء. ٢٩ فإذا كانت تتجست وخانت زوجها يدخل فيها ماء اللعنة المرّ فيتورم بطنها وتسقط وركها، وتكون المرأة لعنة

وكان قرباناً كل واحد منهم مُمَثِّلاً لقربان الآخر: قَصْعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالاً، وَمِنْصَحَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالاً بِالْوَزَنِ الرَّسْمِيِّ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوعَتَانِ دَقِيقاً مَلْتَوَتَا بَزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ وَمِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٌ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ، وَثُورٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٌ وَخُرُوفٌ حَوْلِيًّا لِلْمُحْرِقَةِ، وَثِيْسٌ مِنَ الْمَعَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَلَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ خُرَافٍ حَوْلِيَّةٍ.

٨٤ هذا قربان رؤساء إسرائيل لتدشين المذبح في يوم مسحه: من قِصَاعِ الْفِضَّةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ، وَمِنْ مَجَامِرِ الذَّهَبِ اثْنَتَا عَشْرَةَ. ٨٥ كُلُّ قِصْعَةٍ مِنْ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ، وَكُلُّ مِِنْصَحَةٍ مِنْ سَبْعِينَ، فَجَمِيعُ فِضَّةِ الْأَنْيَةِ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مِثْقَالٌ بِالْوَزَنِ الرَّسْمِيِّ. ٨٦ وَمَجَامِرُ الذَّهَبِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورٍ، كُلُّ مِجْمَرَةٍ مِنْ عَشْرَةِ مِثْقَالٍ بِالْوَزَنِ الرَّسْمِيِّ، فَجَمِيعُ ذَهَبِ الْمَجَامِرِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِثْقَالاً. ٨٧ وَجَمِيعُ ثِيرَانِ الْمُحْرِقَةِ اثْنَا عَشَرَ ثُوراً، وَالْكِبَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالْخُرَافُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا مِنَ الْحُبُوبِ، وَثِيُوسُ الْمَعَزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ اثْنَا عَشَرَ. ٨٨ وَجَمِيعُ ثِيرَانِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثُوراً، وَالْكِبَاشُ سِتُّونَ، وَالثِّيُوسُ سِتُّونَ، وَالْخُرَافُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُّونَ. هَذَا قِرْبَانُ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ. ٨٩ وَكَانَ مُوسَى، إِذَا دَخَلَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِيُكَلِّمَ الرَّبَّ، يَسْمَعُ الصَّوْتَ يُخَاطِبُهُ مِنْ فَوْقِ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الْعَهْدِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيِّينَ. هَكَذَا كَانَ يُكَلِّمُهُ.

الفصل ٨

إضاءة السرج

! وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِهَرُونَ: إِذَا رَفَعْتَ السَّرْجَ السَّبْعَةَ فَبِاتِّجَاهِ الْمَنَارَةِ تُضِيئُهَا». ٣ فَأَطَاعَ هَرُونَ وَرَفَعَ السَّرْجَ بِاتِّجَاهِ الْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ٤ وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَنَارَةُ مَصْنُوعَةً مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، مِنْ سَاقِهَا إِلَى أَزْهَارِهَا، عَلَى الشَّكْلِ الَّذِي أَظْهَرَهُ الرَّبُّ لِمُوسَى.

تطهير اللاويين

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: ٦ «تَأْخُذُ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتُطَهِّرُهُمْ ٧ عَلَى هَذَا النِّحْوِ: تَتَضَخَّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ التُّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَيَمْرُونَ مُوسَى عَلَى كُلِّ أَيْدَانِهِمْ، وَيَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ فَيُطَهَّرُونَ. ٨ ثُمَّ يَأْخُذُونَ ثُوراً مِنَ الْبَقَرِ وَتَقْدِيمَتَهُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بِزَيْتٍ، وَثُوراً آخَرَ مِنَ الْبَقَرِ تَأْخُذُهُ لَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٩ وَتُقَدِّمُ الْلاَوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَحِينَ تُقَدِّمُ الْلاَوِيِّينَ بَيْنَ يَدَيْ، يَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ ١١ وَيُحَرِّكُ هَرُونَ الْلاَوِيِّينَ تَحْرِيكاً أَمَامَ الرَّبِّ فَيُكْرَسُهُمْ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُونَ

٢١ «هَذِهِ شَرِيْعَةٌ مِنْ نَدْرٍ أَنْ يَكُونَ نَاسِكاً، وَهَذَا قِرْبَانُهُ الَّذِي نَدْرُهُ لِلرَّبِّ وَقَتُّ نُسْكِهِ. فَإِذَا نَدَرَ شَيْئاً آخَرَ لِلرَّبِّ مِمَّا تَمْلِكُ يَدُهُ، فَلْيُقَرِّبْهُ عَلَى حَسَبِ شَرِيْعَةِ نُسْكِهِ».

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: ٢٣ «قُلْ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ: يَمَثِّلُ هَذَا ثُبَارُكَونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ لَهُمْ:

٢٤ يُبَارِكُكُمُ الرَّبُّ وَيَحْفَظُكُمُ

٢٥ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.

٢٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكُمْ وَيَمْنَحُكُمُ السَّلَامَ.

٢٧ هَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَامةً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ».

الفصل ٧

قربان الرؤساء

١ وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ نَصَبِ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ، وَمَسَّحَهُمَا وَتَقْدِيسَهُمَا مَعَ جَمِيعِ أُمَّتَيْهِمَا. ٢ قَرَّبَ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قِرْبَانَهُمْ، وَهُمْ مَشَابِخُ عَشَائِرِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ الَّذِينَ قَامُوا بِالْإِحْصَاءِ. ٣ جَاؤُوا بِقِرْبَانِهِمْ إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، سِتُّ عِجَلَاتٍ مُعْطَاةٌ وَاثْنَا عَشَرَ ثُوراً، مِنْ كُلِّ رَيْسِيْنٍ عِجْلَةٌ وَمِنْ كُلِّ رَيْسِ ثُورٍ، فَقَدَّمُوا أَمَامَ الْمَسْكَنِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٥ «خُذْهَا فَتَكُونُ لِحَدِيْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَلِّمَهَا إِلَى الْلاَوِيِّينَ، إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حَاجَةِ حَدِيْمَتِهِ».

٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعِجَلَاتِ وَالثِّيْرَانَ فَذَفَعَهَا إِلَى

اللاويين: ٧ عِجْلَتَانِ مِنْهَا وَأَرْبَعَةٌ ثِيرَانِ إِلَى بَنِي

جَرشون بِحَسَبِ حَاجَةِ حَدِيْمَتِهِمْ، ٨ وَأَرْبَعُ عِجَلَاتٍ

وَثَمَانِيَةَ ثِيرَانِ إِلَى بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ حَاجَةِ

حَدِيْمَتِهِمْ تَحْتَ إِمْرَةِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ. ٩ أَمَّا

إِلَى بَنِي قَهَاتِ فَمَا أُعْطِيَ شَيْئاً، لِأَنَّ حَدِيْمَتَهُمْ تَتَطَلَّبُ

حَمْلَ مَا يُقَدِّسُ لِلرَّبِّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ. ١٠ ثُمَّ قَرَّبَ

الرؤساء قرباناً أمام المذبح في يوم مسحه وتدشنيه.

١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: «رَيْسُ وَاحِدٍ فِي كُلِّ

يَوْمٍ يُقَرِّبُ قِرْبَانَهُ لِتَدْشِينِ الْمَذْبَحِ».

١٢-٨٣

فكان الذي قَرَّبَ قِرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ

عَمِينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي نَثْنَائِيلُ

بْنُ صُوغَرَ رَيْسُ يَسَّاكِرَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ الْيَأْبُ

بْنُ حِيلُونَ رَيْسُ بَنِي زَبُولُونَ، وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ

أَلِيصُورُ بْنُ شَدِينُورَ رَيْسُ بَنِي رَأُوبِيْنَ، وَفِي الْيَوْمِ

الْخَامِسِ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ رَيْسُ بَنِي

شِمْعُونَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَلِيَّاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ

رَيْسُ بَنِي جَادَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَلِيَشْتَمَعُ بْنُ

عَمِيْهُودَ رَيْسُ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَمَلِيئِيلُ

بْنُ قَدْهُصُورَ رَيْسُ بَنِي مَنَسَّى، وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ

أَبِيدَانُ بْنُ جَدْعُونِي رَيْسُ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَفِي الْيَوْمِ

الْعَاشِرِ أُخْيَعَزَّرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ رَيْسُ بَنِي دَانَ، وَفِي

الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ قَحْبِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ رَيْسُ بَنِي

أَشِيرَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ أُخْيِرْغُ بْنُ عَيْنَ

رَيْسُ بَنِي نَفْتَالِي.

وَقِيَهُ، فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» ٨ فَقَالَ لَهُمُ مُوسَى: «فَقُوا حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَأْمُرُ الرَّبُّ بِهِ فِي أَمْرِكُمْ». ٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: «١٠ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ كَانَ مُنْجَسًا بِمَيْتٍ، أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ. ١١ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عِنْدَ الْعَشِيَّةِ يَصْنَعُونَهُ، وَبِفَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. ١٢ لَا يُقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصُّبْحِ، وَعَظْمًا لَا يَكْسِرُوا مِنْهُ، بَلْ يَعْمَلُونَ بِجَمِيعِ فَرَائِضِ الْفِصْحِ. ١٣ أَوْ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ طَاهِرًا وَلَمْ يَكُنْ فِي سَفَرٍ، وَأَهْمَلٌ أَنْ يَصْنَعَ الْفِصْحَ، يَقْطَعُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَرَّبْ فَرِيضَتَهُ لِلرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فَتَحَمَّلَ عَاقِبَةَ خَطِيئَتِهِ. ١٤ وَإِنْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، بِحَسَبِ فَرَائِضِ الْفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ، لِلذَّخِيلِ وَالْأَصِيلِ فِي أَرْضِكُمْ».

السحابة على مسكن الرب

٥ أَوْ يَوْمَ نُصِبَ مَسْكَنُ الرَّبِّ غَطَّتْهُ سَحَابَةٌ، وَعِنْدَ اللَّيْلِ كَانَتْ عَلَيْهِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصُّبْحِ. ٦ وَكَانَ كَذَلِكَ دَائِمًا. تُغَطِّيهِ سَحَابَةٌ نَهَارًا وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. ٧ وَكَانَ إِذَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَرِحُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَحَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَنْزِلُونَ. ٨ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْحَلُونَ، وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَيُقِيمُونَ مَا بَقِيَتْ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ. ٩ إِذَا طَالَ بَقَاؤُهَا عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقُومُونَ بِحِرَاسَةِ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَلَا يَرْحَلُونَ. ٢٠ وَإِنْ بَقِيَتْ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَبِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْحَلُونَ. ٢١ وَإِذَا بَقِيَتْ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ فِي الصُّبْحِ كَانُوا يَرْحَلُونَ. وَإِذَا بَقِيَتْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْحَلُونَ. ٢٢ وَإِذَا طَالَتْ مُدَّتُهَا يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ وَلَا يَنْزَحُونَ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا يَرْحَلُونَ. ٢٣ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْحَلُونَ. هَكَذَا كَانُوا يَقُومُونَ بِحِرَاسَةِ مَسْكَنِ الرَّبِّ. كَمَا قَالَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

الفصل ١٠

بوقان من فضة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: «٢ اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ، فَيَكُونَانِ لَكَ لِنِدَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْاجْتِمَاعِ أَوْ إِلَى الرَّحِيلِ. ٣ يَنْفُخُ الْكَاهَنُ فِيهِمَا، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ إِذَا نَفَخَ فِي أَحَدِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَحَدُهُمْ، وَإِذَا نَفَخَ نَفْخَةً هُنَافٍ تَرِحُلُ الْعَشَائِرُ النَّازِلَةُ فِي مَحَلَّةِ الْمَشْرِقِ. ٦ وَإِذَا نَفَخَ نَفْخَةً هُنَافٍ ثَانِيَةً تَرِحُلُ الْعَشَائِرُ النَّازِلَةُ فِي مَحَلَّةِ الْجَنُوبِ. ٧ فَنَفْخَةُ الْهُنَافِ تَكُونُ لِلرَّحِيلِ. ٧ وَعِنْدَ نِدَاءِ الشَّعْبِ لِلْاجْتِمَاعِ يَنْفُخُ الْكَاهَنُ فِي الْبُوقِ نَفْخًا يَلَا هُنَافٍ.

لِخِدْمَتِي أَنَا الرَّبُّ. ١٢ ثُمَّ يَضَعُ اللَّادِيُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ التُّورِيِّينَ فَتَصْنَعُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ، نَكْفِيرًا عَنِ اللَّادِيِيِّينَ. ٣ وَتُقِيمُ اللَّادِيِيُّونَ لِلخِدْمَةِ بَيْنَ يَدَيْ هَرُونَ وَبَنِيهِ، وَتُحْرَكُهُمْ أَمَامِي أَنَا الرَّبُّ عِلَامَةَ التُّكْرِيسِ ٤ وَتَعَزَلُ اللَّادِيِيُّونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِي. ٥ أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ اللَّادِيِيُّونَ لِيَخْدِمُوا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ طَهَّرْتَهُمْ وَحَرَكْتَهُمْ تَحْرِيكًا عِلَامَةَ التُّكْرِيسِ لِي، ٦ لِأَنَّهُمْ مُعْطُونَ لِي عَطِيَّةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذْتُهُمْ لِي، ٧ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي، فَأَنَا يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَّسْتُهُمْ لِي. ٨ وَالْآنَ أَخَذْتُ اللَّادِيِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٩ وَأَعْطَيْتُ اللَّادِيِيِّينَ عَطِيَّةً لِهَرُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدِمُوا عَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَبِكُفْرٍ وَعَنْهُمْ، فَلَا تَحُلْ بِهِمْ ضَرْبَةً إِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى قُدْسِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٠ فَعَمَلَ مُوسَى وَهَرُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّادِيِيِّينَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ٢١ فَتَطَهَّرَ اللَّادِيِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَحَرَكَهُمْ هَرُونَ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ عِلَامَةَ التُّكْرِيسِ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ لِيُطَهِّرَهُمْ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ اللَّادِيِيُّونَ لِيَخْدِمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، بَيْنَ يَدَيْ هَرُونَ وَبَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: «٢٤ هَذَا مَا فُرِضَ عَلَى اللَّادِيِيِّينَ: مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَدْخُلُونَ الخِدْمَةَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٥ وَمِنْ سِنِّ خَمْسِينَ سَنَةً يَخْرُجُونَ مِنَ الخِدْمَةِ، فَلَا يَخْدِمُونَ أَيْضًا، ٢٦ وَيُؤَازَرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِتَوَلِّيِ الحِرَاسَةِ، وَلَكِنْ لَا يَخْدِمُونَ آيَةً خِدْمَةً. هَكَذَا تُنظَّمُ لِلَّادِيِيِّينَ خِدْمَتُهُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ».

الفصل ٩

الفصح الثاني

٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَقَالَ: «٢ يُعَيِّدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. ٣ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِنْدَ الْعَشِيَّةِ، تَصْنَعُونَهُ فِي وَقْتِهِ بِجَمِيعِ فَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ». ٤ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَصْنَعُوا الْفِصْحَ فَصْنَعُوهُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ عِنْدَ الْعَشِيَّةِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ٦ وَكَانَ قَوْمٌ تَنَجَّسُوا بِمَيْتٍ مِنَ النَّاسِ، فَمَا أُبِيحَ لَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَجَاؤُوا إِلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «نَحْنُ مُنْجَسُونَ بِمَيْتٍ مِنَ النَّاسِ، فَلِمَاذَا نُمْنَعُ مِنْ أَنْ نُقَرَّبَ قَرِيبَانَ الرَّبِّ فِي

٣٥ وكان موسى عند رحيل تابوت العهد يقول: «فم يا رب، فيبتدأ أعداؤك ويهرب مبعضوك من أمامك». ٣٦ وعند نزول التابوت يقول: «عذ يا رب. إلى الألاف المؤلفة من بني إسرائيل».

الفصل ١١

١ وتذمر الشعب على مسمع الرب، فسمع الرب واشتد غضبه فعبرت بينهم نار الرب وأحرقت أحد أطراف المحلة. ٢ فصرخ الشعب إلى موسى، فصلى موسى إلى الرب فحمت النار. ٣ فسمي ذلك الموضوع تعبيرة، لأن نار الرب عبرت بينهم.

موسى يختار سبعين رجلاً

٤ وتأوه الأوباش الذين فيما بين بني إسرائيل شهوة إلى اللحم. فجارهم الكثيرون من بني إسرائيل وبكوا وقالوا: «من يطعمنا لحماً؟ ٥ ندكر السمك الذي كنا نأكله في مصر مجاناً، والقيثاء والبطيخ والكرات والبصل والثوم. ٦ والآن فنفسنا يبست. لا شيء أمام عيوننا غير المن».

٧ وكان المن كيزر الكزبرة، ولونه أصفراً مائلاً إلى البياض كلون المقل. ٨ وكان الشعب يطوفون فيلبطونه ويطحنونه بالرعي، أو يدفونه في الهاون، ويطبخونه في القدور ويصنعونه أرقاصاً رقيقة. وكان طعمه كطعم قثائف زيت، ٩ وينزل مع نزول الندى على المحلة ليلاً.

١٠ فلما سمع موسى الشعب يبيكون، كل عشيرة على باب خيمتها، والرب غاضب جداً، ساء ذلك موسى. ١١ فقال موسى للرب: «لماذا تسيء إلى عبدك؟ ولماذا لم أجد حظوة عندك حتى وضعت أثقال جميع هؤلاء الشعب علي؟ ١٢ هل أنا الذي حبل بهؤلاء الشعب كلهم؟ أم هل أنا الذي ولدتهم حتى تقول لي: إحملهم في حضنك كما تحمل الحاضن الرضيع إلى الأرض التي أقسمت لأبائهم عليها؟ ١٣ من أين لي لحم أعطيه لجميع هؤلاء الشعب، فهم يبيكون أمامي ويقولون: أعطنا لحماً نأكله. ١٤ لا أطيق أن أحمل هذا الشعب كله لأنه ثقيل علي. ١٥ فإذا كان هذا ما تفعله بي، فاقطنني إن كان لي حظوة عندك حتى لا أرى بلبتي».

١٦ فقال الرب لموسى: «اجمع لي سبعين رجلاً من شيوخ إسرائيل الذين تعلم أنهم شيوخ الشعب وزعمائهم، وخذهم إلى خيمة الاجتماع فيقفوا هناك معك. ١٧ فأنزل أنا وأتكلم معك هناك، وأخذ من الروح الذي عليك وأجله عليهم، فيحملون معك أثقال الشعب ولا تحملها أنت وحدك. ١٨ وقل للشعب: «قدسوا أنفسكم للعد، فسأكلون لحماً لأنكم بكميتهم على مسمع الرب وقلتم: من يطعمنا لحماً؟ في مصر كان لنا خير. والآن فالرب يعطيكم لحماً فتأكلونه. ١٩ لا يوماً تأكلون، ولا يومين، ولا خمسة أيام، ولا عشرة أيام، ولا عشرين يوماً، ٢٠ بل شهراً من الزمان إلى أن يخرج من أوفكم ويصير

٨ ويؤهرون الكهنة هم ينفخون في الأبواق، فيكون ذلك لهم فريضة دائمة مدى أجيالكم. ٩ فإذا خرجتم إلى حرب في أرضكم على عدو يضايقكم، فاهتفوا بالأبواق، فاذكركم أنا الرب إلهكم وأخلصكم من أعدائكم. ١٠ وفي يوم فرحكم وأعيادكم ورؤوس شهوركم تنفخون في الأبواق حين تقرّبون محرقاتكم وذبائح سلامتكم، فاذكركم أنا الرب إلهكم».

رحيل بني إسرائيل

١ وكان في العشرين من الشهر الثاني، من السنة الثانية، أن ارتفعت السحابة عن مسكن تابوت العهد، ٢ فرحل بنو إسرائيل في مسيرتهم من بريّة سيناء، وحلت السحابة في بريّة فاران. ٣ فرحلوا في رحلة بحسب ما أمر الرب على لسان موسى. ٤ فرحلت راية المحلة التي يقودها بنو يهوذا أولاً بحسب جيوشهم، وعلى جيش يهوذا نحشون بن عميناداب، ٥ وعلى جيش سبط بني يساكر نتائيل بن صوغر، ٦ وعلى جيش سبط بني زبولون ألياب بن حيلون.

٧ ثم فوض المسكن، فرحل بنو جرشون وبنو مراري حاملين المسكن. ٨ ورحلت راية المحلة التي يقودها بنو رابين بحسب جيوشهم، وعلى جيش رابين أليصور بن شديثور، ٩ وعلى جيش سبط بني شمعون شلوميئيل بن صوريثداي، ١٠ وعلى جيش سبط بني جاد ألياساف بن دعونيل. ١١ ثم رحل القهاتيون حاملين الأمتعة المقدسة، وكان المسكن نصب قبل قدومهم. ١٢ ثم رحلت راية المحلة التي يقودها بنو أفرايم بحسب جيوشهم، وعلى جيش أفرايم أليشاماع بن عميهود، ١٣ وعلى جيش بني منسى جميلئيل بن قدحصور، ١٤ وعلى جيش بني بنيامين أبيدن بن جدعوني. ١٥ ثم رحلت راية المحلة التي يقودها بنو دان في مؤخر جميع المحلات بحسب جيوشهم، وعلى جيش دان أخيعزر بن عميشداي، ١٦ وعلى جيش سبط بني أشير فجعيئيل بن عكرن، ١٧ وعلى جيش سبط بني نفتالي أخيرغ بن عيّن. ١٨ تلك مسيرة بني إسرائيل بجيوشهم إذا رحلوا.

١٩ وقال موسى لحميه حوباب بن رعونيل المدياني: «نحن راحلون إلى الموضع الذي قال الرب أعطيكم إياه، فتعال معنا نحسن إليك. فالرب وعد إسرائيل خيراً». ٢٠ فقال له: «لا، لكئي أذهب إلى أرضي وعشيرتي». ٢١ فقال موسى: «لا تتركنا. أنت تعلم مواضع إقامتنا في البرية فتكون لنا دليلاً. ٢٢ وإن سرت معنا، فما يحسن الرب به إلينا من خير نحسن به إليك».

٢٣ فرحلوا من جبل الرب مسيرة ثلاثة أيام، وتابوت عهد الرب راحل أمامهم ليختار لهم محلة، ٢٤ وسحابة الرب عليهم نهاراً في رحيلهم من المحلة.

وَخَاطَبْتُهُ فِي حُلْمٍ ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَمَا هُوَ هَكَذَا،
بَلْ أَنَا أَنْتَمْتُهُ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِي. ٨ فَمَا إِلَى فَمِ
أَخَاطِبُهُ صِرَاحًا لَا بِالْغَارِ، وَعَيَانًا يُعَايِنُ شَبْهِي أَنَا
الرَّبُّ. فَكَيْفَ لَا تَهَابَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا سَوَاءً عَلَى عَبْدِي
مُوسَى؟»

٩ وَاسْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. ١٠ أَفَلَمَّا
ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِذَا بِمَرِيَمَ
بِرِصَاءٍ كَالثَّلْجِ. وَالتَفَتَ هَرُونَ إِلَى مَرِيَمَ إِذَا هِيَ
بِرِصَاءٍ. ١١ أَفَقَالَ هَرُونَ لِمُوسَى: «لَا نَحْمَلُنَا
مَسْؤُولِيَةَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا عَنْ حِمَاةٍ، ١٢ وَلَا
نُبْقِ هَذِهِ الْمَرَأَةَ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ نِصْفُ جِسْمِهِ
مُهْتَرِنًا عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ». ١٣ أَفَصَرَخَ
مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِهِا!»
١٤ أَفَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي
وَجْهِهَا، أَمَا كَانَ يَلْحَقُهَا الْعَارُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ لِذَلِكَ
أَحْزَرُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ وَعَبَدَ ذَلِكَ تَرْجِعُ
إِلَى بَيْتِهَا». ١٥ فَحَزَبَتْ مَرِيَمَ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ وَلَمْ يَرَحَلِ الشَّعْبُ حَتَّى رَجَعَتْ. ١٦ ثُمَّ رَحَلَ
الشَّعْبُ مِنْ حَصِيرُوتَ وَنَزَلُوا بِبِرِّيَّةِ فَارَانَ.

الفصل ١٣

إرسال الجواسيس

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «ثَرَسِلُ رَجَالًا
يَتَجَسَّسُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
ثَرَسِلُهُمْ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَيْطٍ وَيَكُونُونَ كُلُّهُمْ
رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِهِمْ. ٣ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ،
كَمَا قَالَ الرَّبُّ، كُلُّهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سَيْطِ رَأُوبِينَ شَمُوعُ
بْنُ زَكُّورَ، ٥ وَمِنْ سَيْطِ شِمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي،
٦ وَمِنْ سَيْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفْنَا، ٧ وَمِنْ سَيْطِ يَسَّاكِرَ
يَجَالُ بْنُ يَوْسَفَ، ٨ وَمِنْ سَيْطِ أِفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ،
٩ وَمِنْ سَيْطِ بِنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو. ١٠ وَمِنْ سَيْطِ
زَبُولُونَ جَدِّيئِيلُ بْنُ سُودِي، ١١ وَمِنْ سَيْطِ مَنَسِي بِنِ
يُوسَفَ جَدِّيْ بْنِ سَوْسِي، ١٢ وَمِنْ سَيْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ
بِنِ جَمَلِي، ١٣ وَمِنْ سَيْطِ أَسِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ،
١٤ وَمِنْ سَيْطِ نَفْتَالِي نَحْبِي بْنُ وَفْسِي، ١٥ وَمِنْ سَيْطِ
جَادَ جَاوْنِيلُ بْنُ مَاقِي. ١٦ أَيْتِلْكَ أَسْمَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ
أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَسَمَّى
مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونَ يَشُوعَ.

١٧ وَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ وَقَالَ
لَهُمْ: «تَطْلَعُونَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ جَنُوبِي أَرْضِ كَنْعَانَ،
وَتَصْعَدُونَ الْجِبَلَ ١٨ وَتَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
هِيَ، وَالشَّعْبَ الْمُقِيمَ بِهَا أَشَدِيدٌ هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ أَقَلِيلٌ
أَمْ كَثِيرٌ؟ ١٩ وَكَيْفَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ مُقِيمٌ بِهَا، أَجَيِّدَةٌ
هِيَ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا الْمُدُنُ، أَخِيَامٌ أَمْ حُصُونٌ؟
٢٠ وَكَيْفَ الْأَرْضُ، أَمْخَصِيْبَةٌ هِيَ أَمْ عَقِيمَةٌ؟ أَفِيهَا
شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَسْجَعُوا وَخَدُوا مِنْ ثَمَرِهَا. وَكَانَتْ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيَّامٌ بَوَاكِرِ الْعَجَبِ.»

لَكُمْ بِسْمًا، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ،
وَبَكَيْتُمْ فِي وَجْهِهِ وَقُلْتُمْ لِمَاذَا أَخْرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ أَفَقَالَ مُوسَى: «الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ هُمْ سِتُّ
مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَأَنْتِ قُلْتَ إِنَّكَ تُعْطِيهِمْ لَحْمًا يَأْكُلُونَهُ
شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ٢٢ فَهَلْ يَكْفِيهِمْ مَا يُذْبَحُ لَهُمْ مِنْ
غَنَمٍ وَبَقَرٍ، أَوْ يُشْبِعُهُمْ مَا يَجْمَعُ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ
كُلَّهُ؟» ٢٣ أَفَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ يَدُ الرَّبِّ
قَصِيرَةٌ؟ الْآنَ تَرَى هَلْ يَنْمُ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ أَمْ لَا.»

٢٤ أَفَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَجَمَعَ
سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُبُوحِ الشَّعْبِ وَأَقَامَهُمْ حَوْلَ خِيْمَةِ
الْاجْتِمَاعِ. ٢٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابَةِ وَخَاطَبَهُ،
وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَأَحَلَّ عَلَى السَّبْعِينَ
شَيْخًا. فَلَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
يَسْتَمِرُّوا.

٢٦ وَكَانَ بَقِي رَجُلَانِ مِنَ السَّبْعِينَ فِي الْمَحَلَّةِ وَلَمْ
يَخْرُجَا إِلَى الْخِيْمَةِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا أَلْدَادُ وَاسْمُ الثَّانِي
مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ فَتَنَبَّأَا! هُنَاكَ. ٢٧ فَأَسْرَعَ
شَابٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى بِأَنَّ أَلْدَادَ وَمِيدَادَ يَتَنَبَّأَانِ فِي
الْمَحَلَّةِ. ٢٨ أَفَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ، وَهُوَ خَادِمُ مُوسَى
مُنْذُ حَدَاتِيهِ: «يَا سَيِّدِي، يَا مُوسَى، إِرْدِعْهُمَا.»

٢٩ أَفَقَالَ لَهُ مُوسَى: «أَفْتَعَارُ لِأَجْلِي أَنْتِ؟ لَيْتَ جَمِيعَ
أُمَّةِ الرَّبِّ أَنْبِيَاءَ يُحِلُّ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ». ٣٠ ثُمَّ
رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشَبُوحُ إِسْرَائِيلَ.

الرَّبُّ يرسل السلوى

٣١ وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَسَافَتِ طَيْرَ السَّلْوَى
مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْقَتْهُ عَلَى الْمَحَلَّةِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ
هُنَا وَيَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ، عَلَى ارْتِفَاعِ
زِرَاعِينَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٢ فَقَامَ الشَّعْبُ يَجْمَعُ
السَّلْوَى طُولَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالغَدِ، فَجَمَعَ أَقْلَهُمْ مَنِّي
كَيْلَةً، فَسَطَّحُوا حَوْلَ الْمَحَلَّةِ لِتَجِفَّ. ٣٣ وَبَيْنَمَا
اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَمَضُغُوهُ، اسْتَدَّ غَضَبُ
الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ فَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا.
٣٤ فَسَمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ قَبْرُوتُ هَتَاوَةَ لِأَنَّهُمْ قَبَرُوا
فِيهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ التَّأْوِهِ شَهْوَةً لِلَّحْمِ.
٣٥ وَرَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قَبْرُوتِ هَتَاوَةَ إِلَى حَصِيرُوتَ
فَأَقَامُوا هُنَاكَ.

الفصل ١٢

عقاب مريم

١ وَاتَّخَذَ مُوسَى زَوْجَةً حَبْشِيَّةً، فَتَكَلَّمَتْ مَرِيَمَ
وَهَرُونَ عَلَيْهِ سَوَاءً يَسَبِّبُ ذَلِكَ ٢ وَقَالَا: «أَمْوَسَى
وَحْدَهُ كَلَّمَهُ الرَّبُّ؟ أَمَا كَلَّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ
الرَّبُّ. ٣ وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا حَلِيمًا جَدًّا أَكْثَرَ مِنْ
جَمِيعِ النَّاسِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٤ أَفَقَالَ الرَّبُّ فِي
الْحَالِ لِمُوسَى وَهَرُونَ وَمَرِيَمَ: «أَخْرُجُوا ثَلَاثَتَكُمْ إِلَى
خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». فَخَرَجُوا ثَلَاثَتُهُمْ. ٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي
عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ وَنَادَى هَرُونَ
وَمَرِيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. ٦ أَفَقَالَ لَهُمَا: «إِسْمَعَا كَلَامِي:
لَوْ كَانَ فِيكُمْ نَبِيٌّ لِي أَنَا الرَّبُّ، لظَهَرْتُ لَهُ بِالرُّوْيَا

وَيَهْبِهُا لَنَا أَرْضاً تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا. ٩ لَكِنْ عَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا وَلَا تَخَافُوا أَهْلَ تِلْكَ الْأَرْضِ، فَهُمْ لَقْمَةٌ سَائِغَةٌ لَنَا، وَالْهَهُمُ تَخْلَى عَنْهُمْ وَالرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا فَلَا تَرْجُمُهُمْ». ١٠ أَفَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا: «هَبْنَا نَرْجُمُهُمَا بِالْحِجَارَةِ». فَظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

موسى يتشفع بالشعب

١ أَوْكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: «إِلَى مَتَى يَسْتَهِينُ بِي هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ، وَإِلَى مَتَى لَا يُؤْمِنُونَ بِي مَعَ جَمِيعِ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعْتُهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ؟ ٢ أَسَأْزِرُهُمْ بِالوَبَاءِ وَأَفْنِيهِمْ وَأَجْعَلُكَ أَنْتَ أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْهُمْ».

٣ أَفَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «أَنْتَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِ الْمِصْرِيِّينَ بِفِدْرَتِكَ، إِذَا سَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ مَا فَعَلْتَ بِشَعْبِكَ ٤ أَيُخِيرُونَ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ.

وهؤلاء سمعوا أنك يا ربُّ حالٌّ بين شعبيك الذين ظهرت لهم وجهاً إلى وجهي، وأقمت سحابتك فوقهم، وسرت أمامهم وعمود سحاب نهاراً، وعمود نار ليلاً. ٥ فإذا قتلهم عن بكرّة أبيهم تقول الأمم التي سمعت بأخبارك تلك: ٦ ألم يقدر الربُّ أن يدخل شعبه إلى الأرض التي حلف لهم عليها، فقتلهم في البرية. ٧ والآن أرنا يا ربُّ فدرتك وأفعل ما وعدتنا به حين قلت ٨ إنك أنت الربُّ البطيء عن الغضب، الكثير الرحمة، الغافر الذنب والإثم، لكنك لا تبرى بل تعاقب البنين على ذنوب الآباء إلى الجيل الثالث والرابع. ٩ والآن فاصفح يا ربُّ عن إثم هؤلاء الشعب لكثرة رحمتك، كما عفرت لهم من مصر إلى هنا».

١٠ أَفَقَالَ الرَّبُّ: «صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ. ١١ لَكِنِّي أَقْسِمُ بِحَيَاتِي وَبِمَجْدِي الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا ١٢ لَا أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي ١٣ سِيرِي الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِأَبَائِهِمْ. كُلُّ مَنْ اسْتَهَانَ بِي لَنْ يَرَاهَا. ١٤ وَأَمَّا عَبْدِي كَالِيبُ، فِيمَا أَنَّهُ تَحَلَّى بِرُوحِ الْانْقِيَادِ النَّامِ لِي، فَسَادَحَلَّهُ الْأَرْضَ الَّتِي تَجَسَّسَهَا، وَنَسَلَهُ يَرِثُهَا. ١٥ وَالْآنَ، فَالْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُقِيمُونَ بِالْأَغْوَارِ، فَمِيلُوا فِي غَدٍ وَارْحَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ».

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ فَقَالَ: ١٧ «إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ يُلْقُونَ اللَّوْمَ عَلَيَّ؟ سَمِعْتُ لَوْمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ ١٨ فَقُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ سَأَصْنَعُ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُ عَلَى مَسَامِعِي. ١٩ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ تَسْفُطُ جُنُوكُمْ. وَالْمَحْصِيُونَ مِنْكُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِداً، مِمَّنْ أَلْقُوا اللَّوْمَ عَلَيَّ ٢٠ لَنْ يَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي مُفْسِماً أَنْ أُسْكِنَهُمْ فِيهَا، مَا عدا كَالِيبَ بْنَ يُفَنَّا وَيَسُوعَ بْنَ نُونٍ. ٢١ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَصِيرُونَ غَنِيمَةً لِلْعَدُوِّ سَادَحَلُّهُمْ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَضْتُمُوهَا وَهُمْ سَيَسْكُنُونَهَا.

٢١ فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينٍ إِلَى رَحُوبٍ عِنْدَ مَدْخَلِ حَمَاةٍ. ٢٢ صَعِدُوا أَوَّلًا مِنَ الْجَنُوبِ وَجَاؤُوا إِلَى حَبْرُونَ، وَكَانَ هُنَاكَ أُخِيمَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عِنَاقَ، وَكَانَتْ حَبْرُونَ بُيُوتَ قَبْلِ صُوعَانَ بِمِصْرَ يَسْبَعُ سِنِينَ. ٢٣ ثُمَّ هَبَطُوا وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَعُوا مِنْ هُنَاكَ غُصْنًا يَعْثُودٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعِنَبِ وَحَمَلُوهُ لِنَقْلِهِ بَعْتَلَّةٍ فِيمَا بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرَّمَّانِ وَاللِّينِ. ٢٤ فَسَمِّيَ الْمَوْضِعُ وَادِي أَشْكُولَ بِسَبَبِ الْعَنْقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَرَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ٢٦ وَسَارُوا حَتَّى جَاؤُوا إِلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، فِي قَادِشَ، وَرَدُّوا خَبْرًا عَلَيْهِمْ وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ.

٢٧ وَقَصُّوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: «ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرْسَلْنَا إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمَرُهَا، ٢٨ غَيْرَ أَنْ الشَّعْبَ السَّاكِنِينَ فِيهَا أَقْوِيَاءَ وَالْمَدْنَ حَصِينَةً عَظِيمَةً جِدًّا، وَرَأَيْنَا هُنَاكَ بَنِي عِنَاقَ. ٢٩ فِيهَا الْعَمَالِقَةُ مُقِيمُونَ بِأَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحَبِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ مُقِيمُونَ بِالْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُقِيمُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى مَجْرَى الْأَرْدُنِّ».

٣٠ وَكَانَ كَالِيبُ يَزْجُرُ الشَّعْبَ وَيُرْدُهُ عَنْ مُوسَى وَيَقُولُ: «بَلْ نَصْعَدُ وَنَرِثُ الْأَرْضَ لِأَنَّ قَادِرُونَ عَلَيْهَا». ٣١ وَأَمَّا الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلتَّجَسُّسِ مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا تَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّ الْقَوْمَ أَقْوَى مِنَّا».

٣٢ وَأَشَاعُوا عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَرْدَاءَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَّجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ أَهْلِهَا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ رَأَيْنَاهُمْ فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالِ الْقَامَاتِ. ٣٣ وَشَاهَدْنَا هُنَاكَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ جَبَابِرَةَ بَنِي عِنَاقَ، فَصَبَرْنَا فِي نَظَرِنَا صِغَارًا كَالْجَرَادِ، وَكَذَلِكَ فِي نَظَرِهِمْ».

الفصل ١٤

تذمر بني إسرائيل

١ فَرَفَعَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَصْوَاتَهُمْ وَصَرَخُوا وَبَكَوْا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ٢ وَوَلَامَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «يَا لَيْتَنَا مَنَّا فِي أَرْضِ مِصْرَ أَوْ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ! ٣ لِمَاذَا جَاءَ بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَتَّى نَسْفُطَ تَحْتَ السَّيْفِ وَنَصِيرَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً لِلْعَدُوِّ؟ أَمَا كَانَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ».

٤ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ». ٥ فَوَقَعَ مُوسَى وَهَرُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا تَضَرُّعًا أَمَامَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦ وَمَرَّقَ يَسُوعَ بْنَ نُونٍ وَكَالِيبَ بْنَ يُفَنَّا مِمَّنْ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ نِيَابَهُمَا ٧ وَقَالَا لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَّجَسَّسَهَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا. ٨ إِنْ كَانَ الرَّبُّ رَاضِيًا عَلَيْنَا، فَهوَ يَدْخُلُنَا تِلْكَ الْأَرْضَ

العدد. ١٣ ذلك ما يُقربُه كلُّ إسرائيلِ إذا
أصعد مُحرقَةً تُرضي رائحتها الرَّبُّ. ٤ أو أيُّ دخيلٍ
نزلَ بكم أو سكن فيما بينكم مدى أجيالكم وصنع
وقيدة تُرضي رائحتها الرَّبُّ، فليصنع كما تصنعون.
٥ فريضةً واحدةً أبديةً لكم وللدخيلِ النَّازلِ بينكم
مدى أجيالكم، مثلكم يكونُ الدخيلُ أمامَ الرَّبِّ.
٦ اشريةً وحكمٌ واحدٌ يكونان لكم وللدخيلِ النَّازلِ
فيما بينكم».

٧ وكلمَ الرَّبُّ موسى فقال: ١٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:
إِذَا دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي سَأَدْخِلُكُمْ فِيهَا، ٩ فَاقْدَمُوا
مِمَّا تُطْعِمُكُمْ الْأَرْضُ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ: ٢٠ مِنْ أَوَّلِ
عَجِينِكُمْ تُقَدِّمُونَ رَغِيفًا تَقْدِيمَةً خَاصَّةً كَتَلِكِ الَّتِي
تُقَدِّمُونَهَا مِنَ الْخُبُوبِ عَلَى بِيَادِرِكُمْ، ٢١ وَتَكُونُ
تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ.

٢٢ «وَإِنْ سَهَوْتُمْ فَمَا عَمِلْتُمْ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي
أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مَوْسَى، ٢٣ وَجَاءَتْ عَلَى لِسَانِهِ مِنْذُ
أَمْرِهِ الرَّبُّ بِهَا فَصَاعِدًا إِلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، ٢٤ فَإِنَّ
خَفِيَ السَّهُوُ عَلَى عُيُونِ الْجَمَاعَةِ، فَلْتُقَرَّبِ الْجَمَاعَةُ
كُلُّهَا عَجَلًا مِنَ الْبَقَرِ مُحْرَقَةً تُرضي رائحتها الرَّبُّ،
مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكِيهِ مِنَ الْخَمْرِ، بِحَسَبِ الْفَرَائِضِ،
وَنِيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ، ٢٥ فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ
عَنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَسَامِحُهُمُ الرَّبُّ، لِأَنَّ
خَطِيئَتَهُمْ سَهُوٌ وَجَاؤُوا بِقَرْبَانِهِمْ وَقِيْدَةً لِلرَّبِّ وَذَبِيحَةً
خَطِيئَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ عَنْ سَهُوِهِمْ. ٢٦ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَالْأَخْلَاءُ النَّازِلِينَ فِيهَا بَيْنَهُمْ يُسَامِحُهُمُ
الرَّبُّ لِأَنَّهُمْ خَطَنُوا سَهُوًّا.

٢٧ «وَإِنْ خَطِيئَةٌ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهُوًّا، فَلْيُقَرَّبِ عَنَزًا
حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ، ٢٨ فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ
فَيَسَامِحُهُ الرَّبُّ. ٢٩ لِأَصِيلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلِلدَّخِيلِ النَّازلِ فِيهَا بَيْنَهُمْ شَرِيْعَةً وَاحِدَةً تَكُونُ لَكُمْ
لِمَنْ خَطِيئَةٌ سَهُوًّا.

٣٠ «وَأَيُّ أَصِيلٍ أَوْ دَخِيلٍ خَطِيئَةً عَمْدًا يَكُونُ جَدَفًا
عَلَى الرَّبِّ فَيُقَطَّعُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، ٣١ لِأَنَّهُ اسْتَهَانَ
بِكَلَامِ الرَّبِّ وَنَقَضَ وَصِيَّتَهُ. يُقَطَّعُ قِطْعًا وَيَحْتَمَلُ
عَاقِبَةَ خَطِيئَتِهِ.

الرَّجُلُ الَّذِي خَالَفَ شَرِيْعَةَ السَّبْتِ

٣٢ وَحِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا
يَحْتَبِطُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ٣٣ فَقَادَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ
إِلَى مَوْسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَأَلْفَوْهُ فِي
السَّجْنِ لِأَنَّ مَا يَفْعَلُونَ بِهِ لَمْ يُعْلَنْ لَهُمْ. ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ
لِمَوْسَى: «يُقْتَلُ الرَّجُلُ قِتْلًا. تَرَجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ
بِالْحِجَارَةِ فِي خَارِجِ الْمَحَلَّةِ». ٣٦ فَأَخْرَجَتْهُ الْجَمَاعَةُ
كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، فَمَاتَ
كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مَوْسَى.

٣٧ وكلمَ الرَّبُّ موسى فقال: ٣٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا عَلَى أُنْيَالِ ثِيَابِهِمْ مَدَى
أَجْيَالِكُمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى أَهْدَابِ الدَّيْلِ سَلَكًا أَزْرَقَ
اللُّونِ، ٣٩ فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ
وَتَعْمَلُونَ بِهَا، وَلَا تَصْلُونُ بِاتِّبَاعِ مَا قَدْ يَكُونُ فِي

٣٢ وَأَمَّا جُنَّتُكُمْ أَنْتُمْ فَتَسْقُطُ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٣٣ وَبَنُوكُمْ
يَكُونُونَ رُعَاةً فِي الْبَرِّيَّةِ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْتَمَلُونَ
عَاقِبَةَ خِيَانَتِكُمْ إِلَى أَنْ تَفْنَى آخِرُ جُنَّتِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.
٣٤ بِعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ الْأَرْضَ فِيهَا، وَهِيَ
أَرْبَعُونَ يَوْمًا، تَحْتَمَلُونَ عَاقِبَةَ أَنْامِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً،
كُلَّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، فَتَعْرِفُونَ كَيْفَ تَكُونُ مَعَادَاتِي لَكُمْ.
٣٥ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، فَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ
الشَّرِيْرَةِ الَّتِي تُهَدِّدُنِي. فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ يَنْقَرِضُونَ
وَهُنَا يَمُوتُونَ».

٣٦ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مَوْسَى لِيَتَجَسَّسُوا
الْأَرْضَ وَرَجَعُوا وَجَعَلُوا كُلَّ الْجَمَاعَةِ تَلْوَمُهُ لِأَنَّهُمْ
أَشَاعُوا يَرْدَاءَةَ الْأَرْضِ، ٣٧ فَمَاتُوا بِضَرْبَةِ أَمَامِ
الرَّبِّ. ٣٨ وَلَمْ يَسَلِّمْ مِنْهُمْ إِلَّا يَشُوخُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ
بَنُ يُفْعَا.

٣٩ وَلَمَّا أَخْبَرَ مَوْسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا قَالَهُ الرَّبُّ
بَكَاةً شَدِيدًا. ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدُوا
إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى
المَوْضِعِ الَّذِي أَخْبَرَنَا الرَّبُّ عَنْهُ، فَتَعْرِفُ يَا نُنَّا
خَطِيئَتَنَا». ٤١ فَقَالَ لَهُمْ مَوْسَى: «لِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَمْرَ
الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يُفِيدُ. ٤٢ لَا تَصْعَدُوا. الرَّبُّ لَنْ يَكُونَ
مَعَكُمْ وَسَتَهْزَمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ فَالْعَمَالِقَةُ
وَالْكَنَعَانِيُّونَ هُنَاكَ أَمَامَكُمْ، فَتَسْقُطُونَ فِي الْحَرْبِ
لِأَنَّهُمْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ فَلَا يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ». ٤٤
فَتَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، لَكِنْ مَوْسَى
وَنَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ لَمْ يَغَادِرَا وَسَطَ الْمَحَلَّةِ. ٤٥ فَتَنَزَلَ
الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِذَلِكَ الْجَبَلِ،
فَضَرَبُوهُمْ وَهَرَمُوهُمْ إِلَى حَرْمَةٍ.

الفصل ١٥

شُرَائِعُ تَقْرِيبِ الْقَرْبَانِ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَوْسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا
دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتُكُمْ لِتَقِيمُوا فِيهَا، ٣ وَقَرَّبْتُمْ
مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَقِيْدَةً لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَقَاءَ
نَذْرٍ أَوْ تَبْرَعًا أَوْ فَرِيضَةً فِي أعيَادِكُمْ، تُرضي
رائحتها الرَّبُّ، ٤ فَلْيُقَرَّبِ صَاحِبُ هَذَا الْقَرْبَانِ تَقْدِيمَةً
لِلرَّبِّ تَكُونُ عُسْرَ فُقَّةٍ مِنَ الدَّقِيقِ مَلْتَوَتًا بِرُبْعِ خَابِيَةِ
مِنَ الزَّيْتِ ٥ وَرُبْعَ خَابِيَةِ مِنَ الْخَمْرِ سَكِيبًا يُصْعِدُهُ
مَعَ الْمُحْرَقَةِ أَوْ مَعَ الذَّبِيحَةِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. ٦ أَمَّا
لِلْكَشْبِ فَلْيُقَرَّبِ تَقْدِيمَةً تَكُونُ عَشْرِينَ فُقَّةً مِنَ الدَّقِيقِ
مَلْتَوَتَةً بِثَلَاثِ خَابِيَةِ مِنَ الزَّيْتِ ٧ وَثَلَاثِ خَابِيَةِ مِنَ
الْخَمْرِ سَكِيبًا يُقَدِّمُهُ رَائِحَةً رَضِيًّا لِلرَّبِّ. ٨ وَإِذَا
قَرَّبَ عَجَلًا لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً أَوْ وَقَاءَ نَذْرٍ أَوْ
ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، ٩ فَلْيُقَرَّبِ مَعَ الْعَجَلِ تَقْدِيمَةً تَكُونُ
ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْفُقَّةِ مِنَ الدَّقِيقِ مَلْتَوَتَةً بِنِصْفِ خَابِيَةِ
مِنَ الزَّيْتِ، ١٠ وَيُقَدِّمُ مَعَهُ سَكِيبًا يَكُونُ نِصْفَ
خَابِيَةِ مِنَ الْخَمْرِ، وَقِيْدَةً تُرضي رائحتها الرَّبُّ.

١١ وَبِثَلَاثَةِ فُقَّةٍ يُقَرَّبُ صَاحِبُ الْقَرْبَانِ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ
وَكُلِّ كَبْشٍ وَكُلِّ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْرِزِ. ١٢ وَإِذَا
قَرَّبَ أَكْثَرَ مِنْ حَيَوَانٍ وَاحِدٍ تَرَادُ التَّقْدِيمَةَ بِحَسَبِ

قلوبكم وعبونكم من ميل إلى خيانة الرب. ٤٠ تَتَذَكَّرُونَ وَتَعْمَلُونَ بِجَمِيعِ وَصَايَايَ وَتَكُونُونَ مُكْرَسِينَ لِإِلَهُكُمْ. ٤١ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهُاً. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

الفصل ١٦

عصيان قورح ودathan وأبيرام

١ وَأَخَذَ قورحُ بْنُ بَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاوي، ودathan وأبيرام ابنا أليآب، وأونُ بْنُ فالتِ مِنْ بَنِي رَأوبِينِ إِيقَومُونَ موسى، هُم وَأَناسُ بْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَدَدُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ الْأَجْلَاءِ الْأَعْضَاءِ فِي الْمَجْمَعِ. ٣ وَاجْتَمَعُوا عَلَى موسى وَهرونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كفائنا، فالجماعة كلهم مكرسون للرب، والرب فينا بينهم، فما بالكما تتكبران على جماعة الرب؟»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ موسى هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ حَائِرًا ٥ وَقَالَ لِقورحِ وَكُلِّ جَمَاعَتِهِ: «غداً يُعلنُ الربُّ مَنْ الَّذِي يَخْصُهُ، فَيُكْرَسُهُ لَهُ وَيَخْتَارُهُ لِيَقْتَرِبَ مِنْهُ إِلَى الْمَذْبَحِ. ٦ اِفْعَلُوا هَذَا: خذوا لكم مجامر يا قورح ويا كلَّ جماعة، ٧ واجعلوا فيها ناراً، وألقوا فيها بخوراً أمام الربِّ غداً، فَمَنْ يَخْتَارُ الرَّبُّ يَكُونُ هُوَ الْمَكْرَسَ لَهُ. كفائنا ما تعملون يا بني لاوي». ٨ ثُمَّ قَالَ موسى لِقورح: «اسمعوا يا بني لاوي! ٩ أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَكُمْ إِلَيْهِ، لِتَخْدُمُوا مَسْكِنَ الرَّبِّ وَتَقْفُوا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ تَخْدُمُونَهُمْ؟ ١٠ اقْرَبِكِ الرَّبُّ إِلَيْهِ مَعَ سَائِرِ إِخْوَتِكَ بَنِي لاوي، وَالآنَ تَطْلُبُ الْكِهَانَةَ أَيْضاً؟ ١١ أَلَذَلِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ تُهَدِّدُونَ الرَّبَّ؟ أَمَا هرونُ فَمَا شَأْنُهُ حَتَّى تُلْقُوا اللُّومَ عَلَيْهِ؟»

٣١ فَمَا إِنْ فَرَعَ موسى مِنْ كَلَامِهِ هَذَا حَتَّى انشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَ دathan وَأبيرام، ٣٢ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاها فابْتَلَعَتْهُمُ هُمَ وَعِيَالُهُمْ وَكُلَّ جَمَاعَةِ قورحِ وَمَا يَمْلِكُونَ، ٣٣ فَهَبَطُوا هُمُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءٌ إِلَى عَالَمِ الْأَمْواتِ وَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَهَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ عِنْدَ سَمَاعِ صُرَاخِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لئلا تبتلعنا الأرض». ٣٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَأَكَلَتِ الْمِئَتَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ.

الفصل ١٧

مجامر النار

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ موسى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِأَلْعازارِ بْنِ هرونَ الْكاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ لِأَنَّهَا تَقَدَّسَتْ وَيُدْرِي النَّارَ هُنَاكَ. ٣ وَأَمَّا مَجَامِرُ أَوْلِيكَ الَّذِينَ حَطَبُوا فَهَلَكُوا، فَتَصْنَعُ مِنْهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً لِتَكُونَ غِطَاءً لِلْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَصَارَتْ مَقْدَسَةً، وَتَكُونُ عَلَامةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٤ فَأَخَذَ أَلْعازارُ الْكاهِنُ مَجَامِرَ النُّحاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الرَّجُلُ الَّذِينَ احْتَرَقُوا، فَطَرَقَهَا غِطَاءً لِلْمَذْبَحِ. ٥ وَبِذَلِكَ يَتَذَكَّرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَتَقَدَّمُ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هرونَ لِيُقَدِّمَ بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ لِئَلَّا يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ قورحَ وَجَمَاعَتَهُ. ثُمَّ هَذَا كُلُّهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ موسى.

هرون يكفر عن الشعب

٦ وَفِي الْغَدِ أَلْقَى جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اللُّومَ عَلَى موسى وَهرونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «فَتَلْتُمَا مِنْ شَعْبِ الرَّبِّ». ٧ وَكَانَ لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ احْتِجَاجًا عَلَى موسى وَهرونَ أَنَّهُمَا سارا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَغَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَنَزَعَ مِنْ خِيْمَةِ الرَّبِّ. ٨ فَتَقَدَّمَ موسى

٢ وَادَّعَا موسى دathan وَأبيرام ابني أليآب لِيَصْعَدَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا نَصْعَدُ. ٣ أَقَلِيلٌ أَنْتَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي نَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا لِنَقْتُلْنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَالآنَ تَبْرَأُسُ عَلَيْنَا أَيْضاً؟ ٤ ائِمَّ إِنَّكَ لَمْ تَدْخُلْنَا أَرْضاً نَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا وَلَا أُعْطِيتَنَا مِيراثًا حَقْلًا وَكْرَمًا، أَفْتَحْسِبُ أَنْ هُوَ لَاءِ الْقَوْمِ عُمِيانُ؟ لَا نَصْعَدُ». ٥ اِفْعُضِبْ موسى جَدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَقْبَلْ آيَةً تَقْدِمَةً يُقَدِّمُهَا أَوْلِيكَ الْقَوْمِ. فَأَنَا مَا أَخَذْتُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ حِمَارًا وَلَا أَسَاتَ إِلَى أَحَدٍ». ٦ ثُمَّ قَالَ موسى لِقورح: «احضرن أنت وجماعتك أمام الربِّ غداً ويكون معكم هرون، ٧ ويأخذ كل واحد منكم مِجْمَرَةً وَيُلْقِي فِيهَا بَخُورًا وَيُقَدِّمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ. لِجَمَاعَتِكَ مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ مِجْمَرَةً، وَلَكَ مِجْمَرَةٌ وَلِهرونَ مِجْمَرَةٌ». ٨ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقُوا بَخُورًا، وَوَقَفُوا عَلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ موسى وَهرون. ٩ وَاجْمَعَ قورحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ الْخِيْمَةِ أَمَامَ موسى وَهرونَ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ موسى وَهرونَ فَقَالَ: ٢١ «إِنْفَصِلَا عَنْ هُوَ لَاءِ الْجَمَاعَةِ فَأَقْدِبْهُمْ فِي لِحْظَةٍ»، ٢٢ فَوَقَعَا

يَتَقَدَّمُوا إِلَى أَمْتِيعَةِ الْفُؤْسِ وَإِلَى الْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَمُوتُوا
وَأَيَّامًا. ٤ يُضَافُونَ إِلَيْكَ وَيَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ خِيَمَةِ
الاجْتِمَاعِ وَجَمِيعِ خِدْمَتِهِ، وَأَمَّا سِوَاهُمْ فَلَا يَتَقَدَّمُ
إِلَيْكُمْ. حِوَالِمًا أَنْتُمْ تَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ الْفُؤْسِ وَحِرَاسَةَ
الْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَفْعَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٦ فَأَنَا أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّائِيَيْنِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَجَعَلْتُهُمْ هَيْبَةً لَكُمْ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٧ وَأَنْتِ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تُحَافِظُونَ عَلَى مَا يَفْرِضُهُ
عَلَيْكُمْ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا فِي دَاخِلِ الْحِجَابِ مِنْ
الْخِدْمَةِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ كَهَنُوتَكُمْ خِدْمَةً مَوْهوبَةً، وَأَيُّ
وَاحِدٍ سِوَاكُمْ تَقَدَّمُ لِمِثْلِ ذَلِكَ فَلْيَقْتُلْ».

نصيب الكهنة

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَعْطَيْتُكَ مَا يُحْفَظُ مِنْ
تَقَدِّمَاتِ جَمِيعِ مَا يُكْرَسُ لِي بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَعْطَيْتُكَ
إِيَّاهُ نَصِيبًا لَكَ وَلِبَنِيكَ فَرِيضَةً إِلَى الْأَبَدِ. ٩ ذَلِكَ
يَكُونُ لَكَ مِنَ الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ كُلِّ التَّقْدِيسِ مِمَّا لَا
يُحْرَقُ: جَمِيعُ تَقَدِّمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَذَبَائِحِ خَطِيئَتِهِمْ
وَذَبَائِحِ الْإِثْمِ الَّتِي يُؤَدُّونَهَا لِي مَكْرَسَةً كُلِّ التَّكْرِيسِ
لَكَ وَلِبَنِيكَ. ١٠ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ كُلِّ التَّقْدِيسِ تَأْكُلُهَا.
وَكُلُّ ذِكْرٍ يَأْكُلُ مِنْهَا وَتَكُونُ مُقَدَّسَةً لَكَ. ١١ وَهَذِهِ
أَيْضًا تَكُونُ لَكَ مِنَ التَّقَدِّمَاتِ الْخَاصَّةِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي: جَمِيعُ قَرَابَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي
يَرْفَعُهُ الْكَاهَنُ أَمَامِي عِلْمًا لَتَّكْرِيسِ جَعَلْتُهُ لَكَ
وَلِبَنِيكَ وَلِبَنَاتِكَ مَعَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. وَكُلُّ طَاهِرٍ فِي
بَيْتِكَ يَأْكُلُهُ. ١٢ أَفْضَلُ بَوَاكِرِ الزَّبْتِ وَالْخَمْرِ
وَالْحِنِطَةِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ جَعَلْتُهُ لَكَ. ١٣ بَوَاكِرُ
كُلِّ مَا فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ مِمَّا يَأْتُونَ بِهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ
لَكَ، وَكُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ وَكُلُّ مُحْرَمٍ عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّا يُقَدِّمُونَهُ لِي يَكُونُ لَكَ. ١٥ أَكُلُّ بَكْرٍ
مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنَ النَّاسِ وَبِهَايَمِ يَكُونُ
لَكَ، لَكِنْ تَقْدِي بِالْمَالِ بُكُورَ النَّاسِ وَبُكُورَ الْبِهَائِمِ إِذَا
كَانَتْ نَجِسَةً بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ١٦ وَفِدَاءُ بُكُورِ النَّاسِ
مِنْ ابْنِ شَهْرٍ يَكُونُ بِحَسَبِ تَقْدِيرِكَ خَمْسَةَ مَنَاقِيلَ
فِضَّةً بِالسَّعْرِ الرَّسْمِيِّ وَهُوَ مِئَةٌ دِرْهَمٍ. ١٧ وَأَمَّا
بُكُورُ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْمَعَزِ فَلَا تَقْدُهَا بِالْمَالِ لِأَنَّهَا
تُكْرَسَتْ لِي، بَلْ تَسْكُبُ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَتَقْدُ
شَحْمَهَا وَقَيْدَهُ تُرْضِي رَائِحَتَهَا لِلرَّبِّ. ١٨ وَلَحْمُهَا
يَكُونُ لَكَ كَالصَّنَدَرِ وَالسَّقِّ الْيُمْنِيِّ اللَّتَيْنِ تُرْفَعَانِ أَمَامَ
الرَّبِّ عِلْمًا لَتَّكْرِيسِ ١٩ وَكُلُّ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ
الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ جَعَلْتُهُ لَكَ وَلِبَنِيكَ
وَبَنَاتِكَ مَعَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً، عَهْدًا لَا يُنْقَضُ مَدَى
الدَّهْرِ أَمَامَ الرَّبِّ، لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكُمْ».

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا
تَرِثُ وَلَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَأَنَا نَصِيبُكَ
وَمِيرَاثُكَ».

نصيب اللاويين

٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَآوِي، فَجَعَلْتُ لَهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي
إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَنْ خِدْمَتِهِمْ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا فِي خِيَمَةِ

وَهَارُونَ إِلَى أَمَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٩ فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى: ١٠ «إِطَّلَعَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةِ فَأَفْنِيَهُمْ
فِي لَحْظَةٍ». فَوَقَعَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا تَضَرُّعًا، ١١ وَقَالَ
مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمِجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ
فَوْقِ الْمَذْبَحِ، وَأَلْقِ بَخُورًا، وَادْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى
الْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ، فَالْغَضَبُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ
وَبَدَأَتْ الضَّرْبَةُ». ١٢ فَأَخَذَ هَارُونَ الْمِجْمَرَةَ، كَمَا قَالَ
مُوسَى، وَأَسْرَعَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ فَوَجَدَ أَنَّ
الضَّرْبَةَ بَدَأَتْ فِي الشَّعْبِ. فَقَدَّمَ الْبَخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ
الشَّعْبِ. ١٣ وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ، فَكَفَّتِ
الضَّرْبَةُ. ١٤ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالضَّرْبَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ
أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، مَا عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ.
١٥ وَرَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيَمَةِ
الْاجْتِمَاعِ، بَعْدَ أَنْ كَفَّتِ الضَّرْبَةُ.

عصا هرون

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: ١٧ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنْ يُعْطُوكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَا، وَاحِدَةً لِكُلِّ رَئِيسٍ
سَيُطِ مِنْ أَسْبَاطِهِمْ، وَكُتِبَ اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى
عِصَاهُ، ١٨ وَاسْمُ هَارُونَ كُتِبَ عَلَى عِصَا لَآوِي، لِأَنَّ
عِصَا وَاحِدَةً تَكُونُ لِكُلِّ رَئِيسٍ سَيُطِ، ١٩ وَضَعَهَا فِي
خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ يَوْمَ.
٢٠ فَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْتَارَهُ تُفْرَخُ عِصَاهُ، وَبِذَلِكَ أَسْكَبْتُ
مَا يُلْقِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ لُومٍ عَلَيْكُمْ. ٢١ فَكَلَّمَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْطَوْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عِصَا، لِكُلِّ رَئِيسٍ
سَيُطِ مِنْ أَسْبَاطِهِمْ عِصَا، وَعِصَا هَارُونَ فِيمَا بَيْنَ
عِصِيهِمْ. ٢٢ فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي
خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ.
٢٣ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ مُوسَى خِيَمَةَ الشَّهَادَةِ، فَوَجَدَ أَنَّ
عِصَا هَارُونَ الَّتِي هِيَ لِسَيُطِ لَآوِي أَفْرَخَتْ فَأَخْرَجَتْ
بَرَاعِيمَ، وَأَزْهَرَتْ وَأَنْضَجَتْ لُوزًا. ٢٤ فَأَخْرَجَ
مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيَّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، فَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عِصَاهُ.
٢٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عِصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ
تَابُوتِ الشَّهَادَةِ لِتُحْفَظَ عِلْمًا لِلَّذِينَ يَتَمَرَّدُونَ،
فَيَكْفُونَ عَنْ إِقَاءِ اللُّومِ عَلَيْكُمْ فَلَا يَمُوتُونَ. ٢٦ فَعَمَلَ
مُوسَى بِمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.
٢٧ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «هَلَكْنَا وَبَادَتْ نُفُوسُنَا
جَمِيعًا. ٢٨ كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ مِنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ».

الفصل ١٨

الكهنة واللاويين

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتِ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ
مَعَكُمْ تَحْتَمِلُونَ عَاقِبَةَ آيَةٍ خَطِيئَةٍ تَتَعَلَّقُ بِخِدْمَةِ
الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَأَنْتِ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ، دُونَ سِوَاكُمْ،
تَحْتَمِلُونَ عَاقِبَةَ آيَةٍ خَطِيئَةٍ تَتَعَلَّقُ بِكَهَنُوتِكُمْ.
٢ وَأَيْضًا أَنْسِبَاؤُكُمْ مِنْ سَيُطِ لَآوِي أَبِيكَ قَدَّمَهُمْ مَعَكُمْ،
فِيضَافُوا إِلَيْكُمْ وَيُسَاعِدُوكَ حِينَ تَخْدُمُونَ أَنْتِ وَبَنُوكَ
أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ. ٣ وَهُمْ يَقُومُونَ
بِحِرَاسَتِكَ وَحِرَاسَةِ أَمْتِيعَةِ الْخِيَمَةِ، عَلَى أَنْ لَا

الرَّبِّ، فَيُقَطِّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِشْ عَلَيْهِ مَاءَ التَّطْهِيرِ. فَهُوَ نَجِسٌ وَنَجَاسَتُهُ بَاقِيَةٌ فِيهِ. ١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةٌ أَيُّ إِنْسَانٍ مَاتَ فِي خِيْمَةٍ: كُلُّ مَنْ دَخَلَ الخِيْمَةَ وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِيهَا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ١٥ وَكُلُّ وَعَاءٍ مَفْتُوحٍ خَلَا مِنْ صَمَامٍ مَشْدُودٍ فَهُوَ نَجِسٌ ١٦ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ قَتِيلًا بِالسِّيفِ أَوْ مَيِّتًا مَيِّتَةً طَبِيعِيَّةً، أَوْ لَمَسَ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ١٧ فَيُؤَخَذُ لِلنَّجِسِ مِنْ رَمَادِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فِي وَعَاءٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ حَارٌّ، ١٨ وَيَغْمِسُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفِي فِي الْمَاءِ وَيُرِشُ عَلَى الْخِيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتِعَةِ وَالْأَحْيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا، وَعَلَى مَنْ لَمَسَ الْعَظْمَ، أَوْ الْقَتِيلَ بِالسِّيفِ أَوْ الْمَيِّتَ مَيِّتَةً طَبِيعِيَّةً، أَوْ الْقَبْرَ. ١٩ وَيُرِشُ الطَّاهِرُ الْمَاءَ عَلَى النَّجِسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالسَّبَاعِ وَيُطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّبَاعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِالْمَاءِ فَيَطَهِّرُهُ عِنْدَ الْمَغِيبِ. ٢٠ أَوْ أَيُّ رَجُلٍ تَنَجَّسَ وَلَمْ يَنْطَهِّرْ، يُقَطِّعُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجِسٌ مَقْدَسَ الرَّبِّ وَلَمْ يَرِشْ عَلَيْهِ مَاءَ التَّطْهِيرِ فَهُوَ نَجِسٌ. ٢١ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ مَدَى الدَّهْرِ. وَالَّذِي يَرِشُ مَاءَ التَّطْهِيرِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَمَنْ لَامَسَ مَاءَ التَّطْهِيرِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا يَلْمَسُهُ النَّجِسُ يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ النَّجِسَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ».

الفصل ٢٠

وقائع جرت في قادش

١ وَقَدِمَتِ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى بَرِيَّةِ صِينٍ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فَأَقَامُوا بِقَادِشَ. وَهُنَاكَ مَاتَتْ مَرِيْمُ وَدُفِنَتْ. ٢ وَمَا كَانَ لِلْجَمَاعَةِ مَاءٌ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، ٣ وَأَخَاصَمَوْهُمَا وَقَالُوا: «يَا لَيْتَنَا مِثْلًا عِنْدَ مَوْتِ إِخْوَتِنَا أَمَامَ خِيْمَةِ الرَّبِّ. ٤ لِمَاذَا جِئْنَا بِنَا، نَحْنُ جَمَاعَةُ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ لَنَمُوتَ هُنَا مَعَ بَهَائِمِنَا؟ ٥ لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا زَرْعَ فِيهِ، وَلَا تِينَ، وَلَا كَرْمَ، وَلَا رُمَانَ، وَلَا مَاءَ لِلشَّرْبِ؟» ٦ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَوَقَعَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا سَاجِدِينَ فَتَجَلَّى لَهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ. ٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ، أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكُلَّمَا الصَّخْرَةَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ فَتُعْطِي مِيَاهَهَا، فَيَشْرَبُونَ هُمْ وَبِهَائِمُهُمْ». ٨ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ خِيْمَةِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ. ٩ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَمَاعَةَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُتَمَرِّدُونَ. أَخْرَجْتُ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟» ١٠ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بَعْصَاهُ مَرَّتَيْنِ فَخَرَجَ مَاءٌ كَثِيرٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ الْجَمَاعَةُ وَبِهَائِمُهُمْ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ مُؤْتَبَأً: «بِمَا أَنْتُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي إِيمَانًا يُظْهِرُ قَدَاسَتِي عَلَى مَرَأَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ

الاجْتِمَاعِ. ٢٢ فَلَا يَتَقَدَّمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَتَحَمَّلُوا عَاقِبَةَ خَطِيئَتِهِمْ وَيَمُوتُوا، ٢٣ بِلِ الْبَلَاوِيُونِ هُمْ يَخْدُمُونَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَتَحَمَّلُونَ الْعَاقِبَةَ إِذَا أَمُوا. تِلْكَ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ مَدَى أَجْيَالِكُمْ. وَفِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيرَاثًا، ٢٤ فَالْعَشْرُ الَّذِي يُقَدِّمُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ جَعَلْتُهُ لِلْأَوْيَيْنِ مِيرَاثًا. فَلِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيرَاثًا».

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فَقَالَ: ٢٦ «قُلْ لِلْأَوْيَيْنِ: مَنْتَى أَحَدْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرُ الَّذِي جَعَلْتُهُ لَكُمْ مِيرَاثًا، فَقَدِّمُوا مِنْهُ تَقْدِيمَةً خَاصَّةً لِلرَّبِّ عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ، ٢٧ فَتُحْسَبُ لَكُمْ تَقْدِيمَتُكُمْ هَذِهِ، كَمَا تُحْسَبُ تَقْدِيمَةُ الْحِنْطَةِ مِنَ الْبِيدْرِ وَالْخَمْرِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. ٢٨ هَكَذَا تُقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِيمَةً خَاصَّةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ الْأَعْشَارِ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ التَّقْدِيمَةُ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، ٢٩ وَلِيَكُنْ مَا تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ أَفْضَلَ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ وَأَقْدَسَهَا. ٣٠ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا قَدَّمْتُمْ أَفْضَلَهَا يُحْسَبُ لَكُمْ الْبَاقِي كَعَلَّةِ الْبِيدْرِ وَالْمَعْصَرَةِ، ٣١ فَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، أَنْتُمْ وَأَهْلُكُمْ، لِأَنَّهُ أُجْرَتُكُمْ عَلَى خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٣٢ وَلَا تَتَحَمَّلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةَ إِذَا قَدَّمْتُمْ أَفْضَلَهَا. وَأَمَّا مَا يُكْرَسُهُ لِي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا تُحَلُّوهُ لَكُمْ لِنَلَأَ تَمُوتُوا».

الفصل ١٩

رماد البقرة الحمراء

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢ «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوا بِبِقْرَةٍ حَمْرَاءَ صَحِيحَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ، ٣ فَتُعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتَذْبَحُ أَمَامَهُ. ٤ فَيَأْخُذُ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإَبْصِعِهِ وَيُرِشُ بِاتِّجَاهِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥ وَتُحْرِقُ الْبِقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ بِجِلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا وَرَوْتِهَا. ٦ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ عُودَ أَرزٍ وَزَوْفِي وَصَبَّغَ قَرْمِزٍ وَيُلْقِي ذَلِكَ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبِقْرَةِ. ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ وَيَكُونُ نَجِسًا بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ إِلَى الْمَغِيبِ. ٨ وَالَّذِي يَحْرِقُ الْبِقْرَةَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِالْمَاءِ وَيَسْتَحِمُّ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ. ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبِقْرَةِ وَيَضَعُهُ فِي خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ، وَيَكُونُ مَحْفُوظًا لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ مَاءِ التَّطْهِيرِ. وَتُحْسَبُ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَالَّذِي يَجْمَعُ رَمَادَ الْبِقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَغِيبِ. تِلْكَ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلدَّخِيلِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

١١ «مَنْ لَمَسَ مَيِّتًا مِنَ النَّاسِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٢ وَيَنْطَهِّرُ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّبَاعِ فَيَطَهِّرُ، ١٣ وَإِنْ لَمْ يَنْطَهِّرْ يُنَجَسُ مَسْكِنٌ

الحية النحاسية

٤ ثم رحلوا من جبل هور على طريق البحر الأحمر ليدوروا من حول أرض أدم، فبدأ الشعب يلهث في الطريق. ٥ وتكلموا على الله وعلى موسى وقالوا: «لماذا أصعدتنا من مصر لنموت في البرية؟ فلا خبز لنا ولا ماء ونفوسنا قضت من هذا الطعام القليل». ٦ فأرسل الرب على الشعب حيات نارية، فلدغت الشعب ومات قوم كثير من بني إسرائيل. ٧ فجاء الشعب إلى موسى وقالوا: «خطئنا حين تكلمنا على الرب وعليك، فصل إلى الرب حتى يُزيل عنا الحيات. فصلى موسى لأجل الشعب. ٨ فقال الرب لموسى: «اصنع لك حية وارفعها على سارية، فكل مَدْرُغٌ ينظر إليها يحيا». ٩ فصنع موسى حية من نحاس ورفعها على سارية، فكان أي إنسان لدغته حية ونظر إلى الحية النحاسية يحيا.

من هور إلى وادي موآب

١٠ ثم رحل بنو إسرائيل ونزلوا أوبوت. ١١ ومن أوبوت نزلوا عبي عبّاريم في البرية، تجاه موآب، جهة مشرق الشمس. ١٢ ورحلوا من هناك ونزلوا وادي زارد. ١٣ ثم رحلوا من هناك وعبروا نهر أرنون ونزلوا بالبرية المتاخمة أرض الأموريين، لأن نهر أرنون هو الحد الفاصل بين الموآبيين والأموريين. ١٤ ولذلك يُقال في كتاب حروب الرب: «مدينة هاب في أرض سوقة وأودية أرنون ١٥ ومصب الأودية الذي يميل إلى مدينة عار ويستند إلى تخم موآب». ١٦ ثم رحلوا من هناك إلى بئر قال الرب عندها يوماً لموسى: «اجمع الشعب حتى أعطيهم ماء». ١٧ في ذلك الحين أنشد إسرائيل هذا النشيد: «أخرجي يا بئر ماءك! غثوها». ١٨ بئر حفرها الرؤساء وسعها أشراف الشعب بالصولجان والعصي. عطية من البرية». ١٩ ومن البئر رحلوا إلى با موت، ٢٠ ومن با موت في الوادي الذي في حقل موآب، تحت رأس جبل فسجة الذي يُشرف على الصحراء.

الانتصار على سيحون وعوج

٢١ وأرسل بنو إسرائيل رسلاً إلى سيحون، ملك الأموريين، يقولون له: ٢٢ «دعنا نعبُر أرضك، على أن لا نميل إلى حقل ولا كرم ولا نشرب ماء بئر، وإنما نسير في الطريق العام إلى أن نعبر أرضك». ٢٣ فرفض سيحون أن يعبر بنو إسرائيل أرضه، وجمع قومه وخرج للقاءهم إلى البرية، ووصل إلى ياهص وحاربهم هناك. ٢٤ فضربه بنو

لا تُدخِلان أنثما هؤلاء الجماعة إلى الأرض التي أعطيتها لهم. ١٣ هذا هو ماء الرّبيّة، حيث ارتاب بنو إسرائيل بالرب، ومع ذلك أظهر لهم قداسته فيما بيّهم. »

معارضة ملك أدوم

٤ وأرسل موسى رسلاً من قاديش إلى ملك أدوم يقول له: «هكذا قال أخوك إسرائيل: علمت بجميع ما نالنا من المشقة، ٥ وأن آباءنا نزلوا إلى مصر حيث أقمنا أياماً كثيرة، فأساء المصريون إلينا وإلى آباؤنا. ٦ فصرخنا إلى الرب فسمع صوتنا وأرسل ملاكاً وأخرجنا من مصر، وها نحن في مدينة قاديش في طرف أرضك. ٧ دعنا نعبر أرضك، على ألا نعبر حقلًا ولا كرمًا ولا نشرب ماء بئر، وإنما نسير في الطريق العام، لا نميل يمينا ولا شمالاً إلى أن نعبر أرضك». ٨ فأجاب ملك أدوم: «لا تعبر أرضي لئلا أخرج عليك بالسيف». ٩ فقال له بنو إسرائيل: «نصعد في الطريق العام، وإن شربنا من ماينا نحن وماشيتنا دعنا إليك ثمنه. كل ما نطلبه هو أن نعبر أرضك مشياً على أقدامنا». ١٠ فأجابهم ملك أدوم: «لا تعبروا». وخرج عليهم جمع كبير وقوة عظيمة، ٢١ ورفض أن يدع بني إسرائيل يعبرون أرضه، فمالوا عنه.

وفاة هرون

٢٢ ورحل بنو إسرائيل من قاديش ووصلوا يكل جماعةهم إلى جبل هور. ٢٣ فقال الرب لموسى وهرون في جبل هور عند حدود أرض أدوم: ٢٤ «يَموت هرون وينضم إلى آباءه، فلا يدخل الأرض التي أعطيتها لبني إسرائيل، لأنكما عصيتمَا أمري يوم ماء الرّبيّة. ٢٥ خذ هرون وألغاز ابنه وأصعدهما جبل هور، ٢٦ وانزع عن هرون ثيابه وألبسها ألغاز ابنه، وهرون يموت هناك». ٢٧ فعمل موسى بما أمره الرب، فصعدوا جبل هور على مرأى جماعة بني إسرائيل، ٢٨ ونزع موسى ثياب هرون وألبسها ألغاز ابنه. ومات هرون هناك في رأس الجبل، ونزل موسى وألغاز من الجبل. ٢٩ فلما رأت الجماعة كلها أن هرون مات بكوا عليه ثلاثين يوماً.

الفصل ٢١

الانتصار على الكنعانيين

١ وسمع الكنعاني ملك عراد المقيم بالجنوب أن بني إسرائيل جاؤوا على طريق اتاريم، فقاتلهم وسبى بعضهم. ٢ فنذر بنو إسرائيل نذراً للرب وقالوا: «إن أسلمت هؤلاء القوم إلى أيدينا أبخنا حرمة مذبهم. ٣ فسمع الرب صوت بني إسرائيل وأسلم الكنعانيين إلى أيديهم فحللوا إهلاكهم، هم ومذبهم، وسموا ذلك الموضع حرمة.

٧ فذهب شيوخُ موآبَ وشيوخُ مديانَ، وفي أيديهم عطايا، وجاءوا إلى بلعامَ وأخبروه بكلامِ بالاقَ.
٨ فقال لهم: «بيتوا هنا الليلة، فأردَّ عليكم جواباً، كما يقولُ لي الربُّ». فأقام رؤساءُ موآبَ عند بلعامَ.
فأتى الله بلعامَ وقال له: ٩ «من هم هؤلاء الرجالُ الذين عندك؟» ١٠ فأجابهُ بلعامُ: «هؤلاء الرجالُ أرسلهم بالاقُ بنُ صفورَ، ملكُ موآبَ، ١١ ليقولوا لي: «ها شعبُ خرَجَ من مِصرَ فَعطَى وجهَ الأرض، فتعال الآن والعنه، لعلي أقدرُ أن أحاربه وأطرده». ١٢ فقال الله لبلعامَ: «لا تذهب معهم، ولا تلعن الشعبَ، فهو مباركٌ». ١٣ فأقام بلعامُ في الصباح وقال لرسل بالاقَ: «انصرفوا إلى أرضكم، لأنَّ الربَّ رفضَ أن يأذن لي في الذهاب معكم». ١٤ فأقام رؤساءُ موآبَ وعادوا إلى بالاقَ وقالوا له: «رفض بلعامُ أن يجيء معنا».

١٥ فأرسل بالاقُ أيضاً رؤساءً كثيرينَ أعظمَ من أولئك، ١٦ فجازوا إلى بلعامَ وقالوا له: «هذا ما قال بالاقُ بنُ صفورَ: لا تمتنع عن المجيء إليَّ، ١٧ فأنا ساكرمك جداً وكلُّ ما تقوله أفعله. تعال والعن لي هذا الشعبُ». ١٨ فأجابهم بلعامُ: «لو أعطاني بالاقُ مِلاً بيتيه فضةً وذهباً لما قدرتُ أن أخالف كلامَ الربِّ إلهي في أمرٍ صغيرٍ أو كبيرٍ. ٩ المكن بيتوا أنتم أيضاً هذه الليلة هنا، فأرى ما يكلمني به الربُّ ثانية». ٢٠ فأتى الله بلعامَ ليلاً وقال له: «إن كان هؤلاء القومُ جاؤوا ليدعوك، فقم واذهب معهم، لكن لا تفعل إلا ما أقوله لك».

جحشة بلعام

١١ فأقام بلعامُ في الصباح وركبَ جحشته وذهب مع رؤساءِ موآبَ. ٢٢ فاشتدَّ غضبُ الله لذهابِهِ، ووقفَ ملكُ الربِّ في الطريق نجاهه وهو راكبٌ جحشته ومعه خادماهُ. ٢٣ فرأت الجحشة ملكَ الربِّ واقفاً في الطريق، وسيفه مرفوعٌ بيده، فمالت عن الطريق وسارت في الحقل. فصرَّ بها بلعامُ ليردَّها إلى الطريق. ٢٤ فوقفَ ملكُ الربِّ في ممرِّ ضيقٍ بين الكروم، له حائطٌ من هنا وحائطٌ من هناك. ٢٥ فلمَّا رأت الجحشة ملكَ الربِّ، صدمت الحائطَ فضغطت رجلَ بلعامَ بالحائطِ فزاد في صرَّيها. ٢٦ ثمَّ عادَ ملكُ الربِّ وتقدَّم إلى الأمام ووقفَ في موضع ضيقٍ، لا سبيلَ فيه للتحولِ يميناً أو شمالاً. ٢٧ فلمَّا رأت الجحشة ملكَ الربِّ استلقت تحت بلعامَ، فاشتدَّ غضبه وصرَّ بها بالعصا. ٢٨ ففتحَ الربُّ فمَّ الجحشة فقالت لبلعامَ: «ماذا صنعتُ بك حتى صرَّبتني ثلاثَ مرَّاتٍ؟» ٢٩ فقال لها بلعامُ: «لأنك استهزأت بي، ولو كان في يدي سيفٌ لكننت قتلتك». ٣٠ فقالت له الجحشة: «أما أنا جحشتك التي ركبتهَا طولَ حياتك إلى اليوم؟ هل عودتك أن أفعل بك هكذا؟» قال بلعامُ: «لا». ٣١ فكشفَ الربُّ عن بصرِ بلعامَ، فرأى ملكَ الربِّ واقفاً في الطريق وسيفه مسلولٌ بيده، فوقَّعَ ساجداً

إسرائيلَ بحدِّ السيفِ، وامتلكوا أرضه من أرنونَ إلى يَبوقَ إلى أرضِ بني عمونَ، لأنَّ ثُخْمَ أرضِ بني عمونَ كان منيعاً. ٢٥ وأخذ بنو إسرائيلَ جميعَ مُدنِ الأموريينَ، ومنها حشبونُ وجميعُ توابعها، ٢٦ لأنَّ حشبونَ هي مدينةُ سيحونَ، ملكِ الأموريينَ، وكان حاربَ ملكَ موآبَ قبلاً فأخذ من يده جميعَ أرضه إلى أرنونَ. ٢٧ لذلك يقولُ ضاربو الأمثال: «أدخلوا حشبونَ لثبني وثبني مدينةُ سيحونَ، ٢٨ لأنَّ ناراً خرَّجت من حشبونَ ولبيباً من مدينةِ سيحونَ، فأكلت مدينةَ عارٍ في موآبَ والنهت مشارفَ أرنونَ. ٢٩ ويلٌ لك يا شعبَ موآبَ. هلكت يا شعبَ الإله كموشَ. جعلَ بنيهِ مشردينَ وبناته سبياً للملكِ، لملكِ الأموريينَ سيحونَ. ٣٠ لكن نيرُ الأموريينَ بادَ، من حشبونَ بادَ إلى ديبونَ، ومن نوفَ إلى عند مديبا».

٣١ فأقام بنو إسرائيلَ بأرضِ الأموريينَ، ٣٢ وأرسل موسى من ينجسُ مدينةَ يعزيرَ، فأخذوا توابعها وطردوا الأموريينَ الذين هناك. ٣٣ ثمَّ تحوَّلوا وصعدوا في طريقِ باشانَ، فخرَّجَ عوجُ ملكَ باشانَ لمحاربتهم، هو وجميعُ قومه، في أدرعي. ٣٤ فقال الربُّ لموسى: «لا تخف من عوجَ، فأنا أسلمته إلى يدك هو وجميعُ قومه وأرضه، تفعل به كما فعلتُ بسيحونَ ملكِ الأموريينَ المقيم في حشبونَ. ٣٥ فصرَّ به بنو إسرائيلَ، هو وبنوه وجميعُ قومه، حتى لم يبقَ له شريدٌ، وامتلكوا أرضه».

الفصل ٢٢

ملك موآب يستدعي بلعام

٢٢ ثمَّ رحلَ بنو إسرائيلَ فنزلوا سهولَ موآبَ، عبرَ الأردنَّ، عندَ أريحا. ٢ ورأى بالاقُ بنُ صفورَ جميعَ ما فعلَ بنو إسرائيلَ بالأموريينَ، ٣ فاستجارَ المؤابيونَ منهم لكثرةِ عددهم. ٤ فقالوا لشيوخَ مديانَ: «هنا جماعةٌ تبتلعُ كلَّ ما حولنا، كما يبتلعُ الثورُ خضرةَ الحقل». وكان بالاقُ بنُ صفورَ ملكاً لموآبَ في ذلك الوقت، ٥ فأرسلَ رسلاً إلى بلعامَ بنِ يعورَ المقيمِ بفاتورَ التي على نهرِ الفراتِ، في أرضِ بني قومه، ليستدعوه ويقولوا له عن لسانه: «ها شعبُ خرَجَ من مِصرَ فَعطَى وجهَ الأرض، وهو مُقيمٌ بجواري. ٦ فتعال الآن والعن لي هذا الشعبَ لأنه أقوى مني، لعلي أقدرُ أن أضربه وأطرده من الأرض. فأنا أعلمُ أن من ثباركهُ يكونُ مباركاً، ومن تلعههُ يكونُ ملعوناً».

على وجهه. ٣٢ فقال له ملاك الرب: «لماذا ضربت جحشك ثلاث مرات؟ أنا اعترضت طريقك لأنه معوج أمامي، ٣٣ فرأيتي الجحش فمالت من أمامي ثلاث مرات ولو لم تمل عني لقتلك في الحال وأقيتها». ٣٤ فقال بلعام لملاك الرب: «خطئت لأنني ما عرفت أنك وفتت تجاهي في الطريق. والآن فإن ساءك أن أتابع طريقك، فأني أرجع». ٣٥ فأجابته الملاك: «إذهب مع القوم ولا تقل إلا ما أقول لك». فذهب بلعام مع رؤساء بالاق.

بالاق يستقبل بلعام

٣٦ فلما سمع بالاق بمجيء بلعام خرج للقائه إلى غير مواب، وهي مدينة على حدود أرنون الواقعة في طرف الحدود. ٣٧ فقال بالاق لبلعام: «أما أرسلت إليك مرة قبل هذه أدعوك، فلماذا رفضت المجيء؟ أتظنني لا أقدر أن أكرمك؟» ٣٨ فأجابته بلعام: «والآن بعد أن جئت إليك، أتظنني أقدر أن أقول غير الكلام الذي يلقيه الرب في فمي؟» ٣٩ وذهب بلعام مع بالاق ودخلا مدينة حصوت. ٤٠ فذبح بالاق يقرأ وغنما وأرسل إلى بلعام والرؤساء الذين معه.

٤١ ولما طلع الصباح صعد بالاق مع بلعام إلى باموت بعل، فشهد من هناك طرفاً من شعب إسرائيل.

الفصل ٢٣

١ فقال بلعام لبالاق: «إبن لي هنا سبعة مذابح، وهيئ سبعة عجول وسبعة كباش». ٢ ففعل بالاق كما قال بلعام، وأصعد بلعام وبالاق على كل مذبح عجلاً وكبشاً. ٣ ثم قال بلعام لبالاق: «قف عند محرقتك، وأنا أذهب لعل الرب يأتييني، وما يكشف لي أخبرك به». وذهب إلى رأس التلة. ٤ فاتاه الله، فقال له بلعام: «هيات سبع مذابح، وقرئت على كل مذبح عجلاً وكبشاً». ٥ فلقنه الرب كلاماً وقال له: «إرجع إلى بالاق وقل له هذا الكلام». ٦ فرجع إليه فوجدته واقفاً عند محرقتيه، هو وجميع رؤساء مواب. ٧ فأعلن له ما لقنه إياه الرب، قال:

«من أرام جاء بي بالاق ملك مواب، من جبال المشرق دعاني قال:

تعال فالعن لي يعقوب،

وهيا فاشتم لي إسرائيل

٨ كيف ألعن من لا يلعنه الله،

وكيف أشتم من لا يشتمه الرب؟

٩ من رؤوس الصخور أبصره

ومن أعلى الروابي أراه.

هو شعب فريد من نوعه،

فلا يحسب بين الأمم.

١٠ من يعد بني يعقوب؟

من يحصي جماعة بني إسرائيل؟

ليكن موتي كموت أولئك الأبرار،

ولتكن آخرتي كأخريهم».

١ فقال بالاق لبلعام: «ماذا فعلت بي؟ دعوتك لتلعن أعدائي فإذا بك تباركهم». ٢ فأجابته بلعام: «أما قلت لك إني لا أقول غير الكلام الذي يلقيني إياه الرب؟»

٣ فقال له بالاق: «تعال معي إلى موضع آخر تنظر منه شعب إسرائيل كله، لا طرفاً منه كما تنظر من هنا. فالعنه لي من هناك». ٤ فأخذته إلى حقل صوفيم، على رأس جبل فسجة، وبني سبعة مذابح، فأصعد على كل مذبح عجلاً وكبشاً.

٥ وقال بلعام لبالاق: «قف هنا عند محرقتك، وأنا ألقى الرب هناك». ٦ فأتى الرب بلعام ولقنه كلاماً وقال له: «إرجع إلى بالاق وقل له هذا الكلام».

٧ فرجع إليه فوجدته واقفاً عند محرقتيه، ورؤساء مواب معه. فقال له بالاق: «ماذا قال الرب؟»

٨ فأعلن ما أوحى له فقال:

«ثم يا بالاق اسمع

وأصغ إلي يا ابن صفور.

٩ اليس الله بانسان فيكذب،

ولا كئبي البشر فيندم.

أترأه يقول ولا يفعل،

أو يتكلم ولا يتم كلامه؟

٢٠ ها أنا أمرت أن أبارك،

وبركة الرب لا مرد لها.

٢١ من يبصر إنما في بني يعقوب؟

من يرى فساداً في بني إسرائيل.

الرب إلههم معهم،

وروعه الملك لهم.

٢٢ أخرجهم الله من مصر

بسرعة كسرعة الطيب

٢٣ لا نجس في بني يعقوب

لا ذل في بني إسرائيل

فليبي يعقوب ما قال الله

ولهم كل الذي فعل.

٢٤ هو شعب كلبوة يقوم،

وكشيل ينهض واقفاً.

لا ينام حتى يأكل الفريسة

ويشرب دمها حلالاً».

٢٥ فقال بالاق لبلعام: «إن كنت لا تلعن شعب

إسرائيل، فلا تباركهم». ٢٦ فأجابته بلعام: «أما قلت لك إن كل ما يأمرني به الرب أفعله؟» ٢٧ فقال

بالاق لبلعام: «تعال أخذك إلى موضع آخر، فربما

يطيب الله أن تلعنهم لي من هناك». ٢٨ فأخذ بالاق

بلعام إلى رأس جبل فغور المشرف على وجه

البرية. ٢٩ فقال بلعام لبالاق: «إبن لي هنا سبعة

مذابح، وهيئ سبعة عجول وسبعة كباش». ٣٠ ففعل

بالاق كما قال بلعام، وأصعد على كل مذبح عجلاً

وكبشاً.

الفصل ٢٤

ورأى بلعام الآن أنّ الربّ يطيب له أن يُبارك
إسرائيل، فلم يذهب كالمرتين الأوليين ليستخبر
الربّ، بل توجه إلى البرية. ٢ ولما رفع عينيه ورأى
بني إسرائيل نازلين في خيامهم بحسب أسباطهم،
حلّ عليه روح الله، ٣ فأعلن ما أوحى إليه، قال:
«كلام بلعام بن بعور،
كلام الرجل المغلق العينين،
٤ كلام من يسمع أقوال الله،
من يبصر ما يريه القدير،
من يتلقى جوابه فتفتح عيناه.
٥ ما أجمّل مساكنتكم يا بني يعقوب،
مساكنتك يا بني إسرائيل!
٦ كصوف من النخيل،
كجئات على ضفاف النهر،
كأشجار نذّ غرسها الربّ،
كارز على مجاري المياه.
٧ من دلائهم بفيض الماء
وفي مياه غزيرة يكون زرعه.
يرتفع ملّكه على أجاج
وتسامى مملكته.
٨ أخرجّه الله من مصر
بسرعة كسرعة الطي.
يفترس أعداءه من الأمم
ويحطم عظامهم تحطيمًا.
وبسهامه يخترقهم.
٩ يجثو ويربض كأسد، كلبوة،
فمن يجرو أن يثيره.
مباركوك يُباركون،
ولا عنوك بلعون».
١٠ افشنت غضب بالاق على بلعام وصقّ بكفيه
وقال لبلعام: «دعوك لتلعن أعدائي، فإذا بك
تُباركهم ثلاث مرّات. ١١ فالآن أنصرف إلى
موطنك. كنت عزمت أن أكرمك، فحرمك الربّ
الكرامة». ١٢ فقال بلعام لبالاق: «أما قلت لرسلك
الذين أرسلتهم إليّ: ٣ لو أعطاني بالاق ملء بيته
فضةً وذهباً لا أقدر أن أهمل أمر الربّ، فأعمل
حسنه أو سيئه من عندي، وإلما ما يقوله الربّ أقوله
أنا». ١٤ والآن ها أنا أنصرف إلى قومي تعال
أعلمك ما يصنع شعب إسرائيل بشعبك في الأيام
الآتية». ١٥ ثمّ أعلن ما أوحى إليه قال:
«كلام بلعام بن بعور،
كلام الرجل المفتوح العينين،
٦ كلام من يسمع أقوال الله،
من يعرف معرفة العليّ،
من يبصر ما يريه القدير،
من يتلقى جوابه فتفتح عيناه.
٧ أراه وهو غير حاضر،
وأبصره وهو غير قريب.
يطلع كوكب من بني يعقوب

ويقوم صولجان من بني إسرائيل،
فيحطم جهة مواب
ويسحق جميع بني شيت،
٨ ويكون آدم ميراثاً له،
ميراثاً له يكون سعير،
ويشند حيل بني إسرائيل،
٩ فيهلك بنو يعقوب أعداءهم
ويبيدون الناجين من مدينة غير». ١٠
ثمّ رأى بلعام عماليق فأعلن ما أوحى إليه قال:
«من أول الشعوب عماليق،
وأما آخرته فإلى الفناء».
١١ ثمّ رأى الفينييين فأعلن ما أوحى إليه قال:
«مسكك أيها القيني منيع،
جعلت في الصخر وكرك.
١٢ لكته سيصير خراباً
عندما يسبيك آشور».
١٣ ثمّ أعلن ما أوحى إليه قال:
«من جزر الشمال يحشد شعب
١٤ وتأتي سفن من أقاصي البحر،
فيخضع لهم بنو آشور وعابر
وهم أيضاً إلى الفناء».
١٥ ثمّ قام بلعام فأنصرف راجعاً إلى موطنه،
ومضى بالاق أيضاً لسبيله.

الفصل ٢٥

بنو إسرائيل في فغور

١ وأقام بنو إسرائيل في شطيّم وأخذوا يزنون مع
بنات مواب. ٢ فدعوتهم إلى ذبائح الهنّ، فأكلوا
وسجدوا لها. ٣ وتعلّق بنو إسرائيل ببعل فغور،
فاشتدّ عليهم غضب الربّ. ٤ فقال الربّ لموسى:
«خذ معك جميع رؤساء الشعب واصلبهم في
الشمس أمام الربّ، فتتصرف شدة غضب الربّ عن
بني إسرائيل». ٥ فقال موسى لفضاة بني إسرائيل:
«ليقتل كل واحد منكم أياً من قومه تعلّق ببعل
فغور».
٦ فأقبل رجل من بني إسرائيل، واقترب إلى خيمته
مع امرأة مديانية على مرأى موسى وكلّ جماعة
بني إسرائيل وهم يبكون عند باب خيمة الاجتماع.
٧ فلما رآه فنحاس بن أليازار بن هرون الكاهن، قام
من وسط الجماعة وأخذ رُمحاً في يده ودخل وراء
الرجل الإسرائيلي إلى مخدعه فطعته هو والمرأة
في بطنهما، فكفت الضربة عن بني إسرائيل.
٩ وكان الذين ماتوا بالضربة أربعة وعشرين ألفاً.
١٠ وكلم الربّ موسى فقال: ١١ «ردّ فنحاس بن
أليازار بن هرون الكاهن غضبي عن بني
إسرائيل، لأنه هو الذي من بينهم جميعاً أظهر
غيرته لي، حتى لا أفنيهم في غيرتي عليهم.
١٢ فلذلك قلّ له إني أعطيه عهداً وسلاماً، ٣ فيكون
له ولنسليه من بعده عهداً يحفظ لهم كهوتهم إلى

الأبد، جزاء غيرته لإلهه وتكفيره عن بني إسرائيل».

٤ وكان اسم الرجل الإسرائيلي المقتول مع المرأة المديانتيّة زمري بن سالو، وهو رئيس أسرة من سبط شمعون، واسم المرأة المديانتيّة المقتولة كزبي بنت صور، وهو رئيس عشيرة من عشائر مديان.

٦ وكلم الرب موسى فقال: «ضايقوا المديانيين واضربوهم. ١٨ لأنهم ضايقوكم وتكلموا بكم في قعور، وهو ما سبب الضربة التي نزلت بكم هناك ومقتل كزبي بنت أحد رؤساء مديان».

الفصل ٢٦

الإحصاء الثاني

١ وكان بعد الضربة أن قال الرب لموسى وألحازار بن هرون الكاهن: ٢ «أحصيا كل جماعة بني إسرائيل من ابن عشرين فصاعداً، على حسب بيوت آبائهم، ممن يكون قادراً على الخروج إلى الحرب». ٣ فقال موسى وألحازار الكاهن لبني إسرائيل في سهل مواب، عبر الأردن من أريحا: ٤ «أحصوا الشعب من ابن عشرين سنة فصاعداً، كما أمر الرب موسى». ٥ فهؤلاء هم بنو إسرائيل الخارجون من أرض مصر: ٥ أوبين بكر إسرائيل ولقبو عشيرة القلوين، ٦ ولحصرون عشيرة الحصر ونبيين، ولكرمي عشيرة الكرميين. ٧ تلك عشائر الرؤبيين. وكان المعدودون منهم ثلاثة وأربعين ألفاً وسبع مئة وثلاثين. ٨ وابن قلو ألياب. ٩ وبنو ألياب: نموئيل ودان وأبيرام، وهما دان وأبيرام المدعوّان من الجماعة اللذان خاصما موسى وهرون وانضموا إلى جماعة قورح حين خاصموا الرب». ١٠ افتحت الأرض فاهما وابتلعتهما مع قورح، ومات بالنار مئتان وخمسون رجلاً، فصاروا عبرة. ١١ وأما بنو قورح فلم يموتوا.

١٢ بنو شمعون حسب عشائرهم: لنموئيل عشيرة النموئيليين، وليامين عشيرة الياميين، ولياكين عشيرة الياكيين، ١٣ ولزارح عشيرة الزارحيين ولشاول عشيرة الشاوليين. ١٤ تلك عشائر الشمعونيين اثنان وعشرون ألفاً ومئتان.

١٥ بنو جاد حسب عشائرهم: لصفون عشيرة الصفونيين، ولحجي عشيرة الحجيين، ولشوني عشيرة الشونيين، ١٦ ولأزتي عشيرة الأرتيين، ولعيري عشيرة العيريين، ١٧ ولأرود عشيرة الأروديين، ولأرتيلي عشيرة الأرتيليين. ١٨ تلك عشائر بني جاد حسب عددهم أربعون ألفاً وخمس مئة.

١٩ ابنا يهوذا: عير وأونان. ومات عير وأونان في أرض كنعان. ٢٠ فكان بنو يهوذا حسب عشائرهم:

لشيلة عشيرة الشيليين، ولفارص عشيرة الفارصيين، ولزارح عشيرة الزارحيين. ٢١ وكان بنو فارص: لحصرون عشيرة الحصر ونبيين، ولحامول عشيرة الحاموليين. ٢٢ تلك عشائر يهوذا حسب عددهم ستة وسبعون ألفاً وخمس مئة. ٢٣ بنو يساكر حسب عشائرهم: لتولاغ عشيرة التولاغيين، ولقوة عشيرة القويين، ٢٤ ولياشوب عشيرة الياشوبيين، ولشمرن عشيرة الشمرنبيين. ٢٥ تلك عشائر يساكر حسب عددهم أربعة وستون ألفاً وثلاث مئة.

٢٦ بنو زبولون حسب عشائرهم: لسارد عشيرة السارديين، ولإيلون عشيرة الإيلونيين، ولياحليل عشيرة الياحليليين. ٢٧ تلك عشائر الزبولونيين حسب عددهم ستون ألفاً وخمس مئة.

٢٨ ابنا يوسف حسب عشائرهما: منسى وأرايم. ٢٩ بنو منسى: لماكير عشيرة الماكيريين. وماكير ولد جلعاد، ولجلعاد عشيرة الجلعايين. ٣٠ وهؤلاء بنو جلعاد: لإعزر عشيرة الإعزريين، ولحلق عشيرة الحالقيين، ٣١ ولأسرينيل عشيرة الأسرينيليين، ولشكم عشيرة الشكميين، ٣٢ ولشמידاع عشيرة الشמידاعيين، ولحافر عشيرة الحافريين. ٣٣ وأما صلفحاد بن حافر فلم يكن له بنون بل بنات. وأسماء بنات صلفحاد: محلّة وتوّة وحجلة وملكة وتروصة. ٣٤ تلك عشائر منسى.

والمعدودون منهم اثنان وخمسون ألفاً وسبع مئة. ٣٥ وهؤلاء بنو أرايم حسب عشائرهم: لشوتالح عشيرة الشوتالحيين، ولياكر عشيرة الباكريين، ولتاحن عشيرة التاچنيين. ٣٦ وهؤلاء بنو شوتالح: لعيران عشيرة العيرانيين. ٣٧ تلك عشائر بني أرايم حسب عددهم اثنان وثلاثون ألفاً وخمس مئة. أولئك بنو يوسف حسب عشائرهم.

٣٨ بنو بنيامين حسب عشائرهم: لبالع عشيرة البالعيين، ولأشبيل عشيرة الأشبيليين، ولأحيرام عشيرة الأحيراميين، ٣٩ ولشوفام عشيرة الشوفاميين، ولحوفام عشيرة الحوفاميين. ٤٠ وكان ابنا بالع: أرد وتعمان. لأرد عشيرة الأرديين، ولتعمان عشيرة التعمانيين. ٤١ أولئك بنو بنيامين حسب عشائرهم. والمعدودون منهم خمسة وأربعون ألفاً وست مئة.

٤٢ هؤلاء بنو دان حسب عشائرهم: لشوحام عشيرة الشوحاميين. تلك قبائل دان حسب عشائرهم. ٤٣ جميع عشائر الشوحاميين حسب عددهم أربعة وستون ألفاً وأربع مئة.

٤٤ بنو أشير حسب عشائرهم: ليمنة عشيرة اليمنيين، وليشوي عشيرة اليشويين، وليريعا عشيرة البريعيين، ٤٥ ولبنّي بريعة: لحابر عشيرة الحابريين، ولملكيبيل عشيرة الملكيبيليين. ٤٦ واسم ابنة أشير سارح. ٤٧ تلك عشائر بني أشير حسب عددهم ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

بثت له، فأعطوا ميراثه لأخوته. ١٠ فإن كان لا إخوة له، فأعطوه لأعمامه. ١١ فإن كان لا أعمام له، فأعطوه لنسيبه الأقرب إليه في عشيرته، وليكن ذلك لبني إسرائيل فريضة شرعية، كما أمر الرب موسى.»

يشوع يخلف موسى

١٢ وكلم الرب موسى فقال: «إصعد إلى جبل عباريم هذا، انظر إلى الأرض التي أعطيتها لبني إسرائيل، ١٣ فإذا رأيتها تموت وتضم إلى آباءك أنت أيضاً، كما مات هرون أخوك، ١٤ الأثما تمرثما علي في برية صين، عندما ارتاب بي الجماعة ولم تظهر اقداسي عند الماء بحضورهم، وهو ما سمي بماء الريبة عند قادش في برية صين.» ١٥ فقال له موسى: ١٦ «لئوكل الرب، مصدر حياة كل بشر، رجلاً على الجماعة، ١٧ يخرج أمامهم إلى الحرب ويعود بهم، لئلا تبقى جماعة الرب كغنم لا راعي لها.» ١٨ فقال الرب لموسى: «خذ يشوع بن نون، فهو رجل فيه روح الرب، وضع يدك عليه ١٩ وأقمه بحضور من أجازار الكاهن والجماعة كلها خلفاً لك، ٢٠ واجعل عليه من مهابتك لتسمع له جماعة بني إسرائيل كلها. ٢١ يقف بين يدي أجازار الكاهن حتى يطلب له بطريقة الأوريم أمام الرب ما يقضي به الرب. بأمره يخرج بنو إسرائيل وكل الجماعة إلى الحرب، وبأمره يعودون.» ٢٢ ففعل موسى كما أمره الرب. أخذ يشوع وأقامه بحضور من أجازار الكاهن وكل الجماعة، ٢٣ ووضع يديه عليه وأقامه خلفاً له، كما قال الرب على لسان موسى.

الفصل ٢٨

التقدمات والقرابين

١ وكلم الرب موسى فقال: ٢ «قل لبني إسرائيل: قرباني، أي خبزي مع قاندي التي ترضيني رائحتها، تحرصون أن تقرّبوه لي في وقتي. ٣ وقل لهم هذه هي الوقيده التي تقرّبونها للرب محرقة دائمة في كل يوم: خروفان حوليّان صحيحان، ٤ واحد تقرّبونه في الصباح والآخر في المساء، مع عشر فقة من دقيق ملتوت بربع هين من زيت الرض للتقدمة. ٥ تلك محرقة دائمة لي، كالتي أمرت بتقريبها في جبل سيناء لتكون وقيدة ترضي رائحتها الرب. ٦ أما سكبب الخمر فيكون ربع هين لكل خروف، ويسكبب في الفدس سكبب خمر للرب. ٧ والخروف الثاني تقدّمه في المساء كتقدمة الصباح وكسكببها من الخمر، لتكون وقيدة ترضي رائحتها الرب. ٨ «وفي يوم السبت تقرّبون خروفين حوليّين صحيحين، ومعهما عشر فقة من دقيق الملتوت بزيت للتقدمة مع سكببها من الخمر. ٩ تلك محرقة كل سبت مع المحرقة الدائمة وسكببها.

٤٨ بنو نفتالي حسب عشائرهم: لياحصئيل عشيرة لياحصئيليين ولجوني عشيرة الجونيين، ٤٩ وليصير عشيرة اليعريين، ولشليم عشيرة الشليميين. ٥٠ تلك قبائل نفتالي حسب عشائرهم. والمعدودون منهم خمسة وأربعون ألفاً وأربع مئة. ٥١ أولئك المعدودون من بني إسرائيل ست مئة ألف ألف وسبع مئة وثلاثون. ٥٢ وكلم الرب موسى فقال: ٥٣ «لأولئك تقسم الأرض ميراثاً على عدد أسمائهم: ٥٤ الكثير أكثر له ميراثه والقليل نقله له، كل فريق على قدر عدده ينال ميراثه. ٥٥ ولكن تقسم الأرض بالاقتراع وعلى حسب أسماء عشائر آبائهم يرثون. ٥٦ بحسب الاقتراع يقسم الميراث بين الكثير والقليل. ٥٧ وهوؤلاء هم المعدودون من اللاويين بعشائرهم: عشيرة الجرشونيين لجرشون، وعشيرة القهاتيين لقهات، وعشيرة المراريين لمراري. ٥٨ وهوؤلاء عشائر لاوي: عشيرة اللبنيين وعشيرة الحبرونيين وعشيرة المحلبيين وعشيرة الموشيين وعشيرة القورحيين. وقهات ولد عمّام. ٥٩ واسم زوجة عمّام بوكابد بنت لاوي التي ولدت للاوي بمصر، فولدت لعمّام هرون وموسى ومريم أختهما. ٦٠ وولد لهورن ناداب وأبيهو وأجازار وإيثامار. ٦١ ومات ناداب وأبيهو حين قرباً ناراً غريبة أمام الرب. ٦٢ فكان المعدودون منهم ثلاثة وعشرين ألفاً. كل ذكر من ابن شهر فصاعداً، وهم لم يعدوا مع بني إسرائيل لعدم إعطائهم ميراثاً بينهم. ٦٣ أولئك معدودو موسى وأجازار الكاهن اللذين أحصيا بني إسرائيل في سهل موآب عبر الأردن من أريحا. ٦٤ وما كان فيهم أحد ممن عدّهم موسى وهرون الكاهن حين أحصيا بني إسرائيل في برية سيناء. ٦٥ لأن الرب قال إنهم يموتون في البرية. فما بقي منهم أحد إلا كاليب بن يفتا ويشوع بن نون.

الفصل ٢٧

بنات صلفحاد

١ وتقدّمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى من عشائر منسى بن يوسف، وهذه أسماؤهن: محلّة ونوعه وحجلة وملكة وترصة. ٢ فحضرن أمام موسى وأجازار الكاهن وسائر الجماعة عند باب خيمة الاجتماع وقلن: ٣ «أبونا مات في البرية، وهو لم يكن في جملة القوم الذين هدّوا الرب من جماعة قورح، لكنّه بخطيئته مات وما كان له بنون. ٤ فلماذا يحذف اسم أبينا من بين عشيرته لأن لا ابن له؟ فأعطينا ميراثاً فيما بين أعمامنا.» ٥ فرقع موسى دعواهن إلى الرب، ٦ فقال الرب لموسى: ٧ «بالصواب نطقت بنات صلفحاد أعطين ميراثاً فيما بين أعمامهن، وانقل ميراث أبيهن إليهن. ٨ وقل لبني إسرائيل: أي رجل مات ولا ابن له، فانقلوا ميراثه إلى ابنته. ٩ فإن كان لا

١١ «وفي رؤوس شهوركم تُقربون مُحرقَةً للرَّبِّ: عجَلين مِنَ البَقَرِ وكَبْشاً وسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صِحاح، ٢ او ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ فُقَّةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ، تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ عَجَلٍ، وَعَشْرِي فُقَّةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٣ او عَشْرَ فُقَّةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ خِرَوفٍ. تِلْكَ وَقِيْدَةٌ مُحْرَقَةٌ تُرْضِي رَاحَتَهَا الرَّبِّ. ٤ او سَكِيْبُهَا مِنَ الخَمْرِ نِصْفُ هَيْنٍ لِلْعَجَلِ، وَثَلْثُ هَيْنٍ لِلْكَبْشِ، وَرُبْعُ هَيْنٍ لِلخِرَوفِ. تِلْكَ مُحْرَقَةٌ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ. ٥ او تُقَرَّبُونَ نَيْسًا مِنَ المَعَزِ مَعَ سَكِيْبِهِ مِنَ الخَمْرِ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً لِلرَّبِّ، فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ.

١٦ «وفي اليوم الرابع عشر من الشهر الأول فصَحَّ للرَّبِّ. ١٧ وفي اليوم الخامس عشر منه عيدٌ يُوكَلُ فِيهِ فطيرٌ لمدَّة سبعة أيام. ١٨ في اليوم الأول تُقيمون مُحَفَلاً مُقَدَّساً ولا تعملون فيه عملاً. ١٩ او تُقَرَّبُوا وَقِيْدَةً مُحْرَقَةً للرَّبِّ: عجَلين مِنَ البَقَرِ وكَبْشاً وسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صِحاح. ٢٠ وتقدّمُها مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الفُقَّةِ لِلْعَجَلِ، وَعَشْرَانِ لِلْكَبْشِ، ٢١ وعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خِرَوفٍ مِنَ الخِرَافِ السَّبْعَةِ. ٢٢ او تُقَرَّبُونَ نَيْسًا ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنكُم. ٢٣ تلك تُقَرَّبونها فَضْلاً عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الدَّائِمَةِ. ٢٤ او تُقَرَّبُونَ مِثْلَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الأَيَّامِ طَعَامٌ وَقِيْدَةٌ تُرْضِي رَاحَتَهَا الرَّبِّ، فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ مَعَ سَكِيْبِهَا مِنَ الخَمْرِ. ٢٥ وفي اليوم السابع تُنظِّمونَ احتفالاً مُقَدَّساً ولا تعملون فِيهِ عَمَلاً.

٢٦ «وفي اليوم الأول من أسبوع عيد الحَصَادِ تُقَرَّبُونَ بِوَاكَرٍ عَليْكُمْ تَقْدِمَةٌ جَدِيدَةٌ للرَّبِّ، وتُقيمونَ مُحَفَلاً مُقَدَّساً ولا تعملون فِيهِ عَمَلاً. ٢٧ او تُقَرَّبُوا مُحْرَقَةً رَاحَتَهَا تُرْضِي الرَّبِّ، عجَلين مِنَ البَقَرِ وكَبْشاً وسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. ٢٨ وتقدّمُها مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الفُقَّةِ لِلْعَجَلِ الوَاحِدِ وَعَشْرَانِ لِلْكَبْشِ، ٢٩ وعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خِرَوفٍ مِنَ الخِرَافِ السَّبْعَةِ. ٣٠ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا مِنَ المَعَزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنكُم. ٣١ تلك كُلُّهَا تُقَرَّبونها، فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا.

الفصل ٢٩

١ «وفي اليوم الأول من الشهر السابع تُنظِّمونَ احتفالاً مُقَدَّساً ولا تعملون عَمَلاً، بل يَوْمَ هُنَافٍ بِالْبُوقِ يَكُونُ لَكُمْ. ٢ او تُقَرَّبُوا مُحْرَقَةً تُرْضِي رَاحَتَهَا الرَّبِّ، عَجَلاً مِنَ البَقَرِ وكَبْشاً وسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صِحاح. ٣ وتقدّمُها مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الفُقَّةِ لِلْعَجَلِ، وَعَشْرَانِ لِلْكَبْشِ، ٤ وعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خِرَوفٍ مِنَ الخِرَافِ السَّبْعَةِ، وَنَيْسًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنكُم، ٦ فَضْلاً عَنِ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا، وَالمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا، بِحَسَبِ مَا رُسِمَ لهُمَا، فَتَكُونُ وَقِيْدَةٌ تُرْضِي رَاحَتَهَا الرَّبِّ.

٧ «وفي اليوم العاشر من الشهر السابع تُنظِّمونَ احتفالاً مُقَدَّساً للرَّبِّ، تُصومونَ يَهْ ولا تعملونَ عَمَلاً. ٨ او تُقَرَّبُوا مُحْرَقَةً تُرْضِي رَاحَتَهَا الرَّبِّ، عَجَلاً مِنَ البَقَرِ وكَبْشاً وسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صِحاح. ٩ وتقدّمُها مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الفُقَّةِ لِلْعَجَلِ، وَعَشْرَانِ لِلْكَبْشِ، ١٠ وعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خِرَوفٍ مِنَ الخِرَافِ السَّبْعَةِ. ١١ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً، فَضْلاً عَنِ ذَبِيْحَةِ الخَطِيئَةِ الَّتِي لِلتَّكْفِيرِ، وَعَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا.

١٢ «وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع تُنظِّمونَ احتفالاً مُقَدَّساً ولا تعملونَ عَمَلاً، وتُعِيدونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ للرَّبِّ. ١٣ او تُقَرَّبُوا مُحْرَقَةً وَقِيْدَةً تُرْضِي رَاحَتَهَا الرَّبِّ، ثَلَاثَةَ عَشْرَ عَجَلاً مِنَ البَقَرِ وكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ خِرَوفاً حَوْلِيَّةً صِحاحاً. ١٤ وتقدّمُها مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزِيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الأَيْفَةِ لِكُلِّ عَجَلٍ مِنَ العُجُولِ الثَلَاثَةِ عَشْرَ وَعَشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الكَبْشَيْنِ، ١٥ وعَشْرٌ لِكُلِّ خِرَوفٍ مِنَ الخِرَافِ الأَرْبَعَةِ عَشْرَ. ١٦ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً، فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا.

١٧ «وفي اليوم الثاني قرَّبوا اثني عشرَ عَجَلاً وكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ خِرَوفاً حَوْلِيَّةً صِحاحاً. ١٨ وتقدّمُها وَسَكِيْبُ خَمْرِهَا لِلْعُجُولِ وَاللْكَبْشَيْنِ وَالخِرَافِ بَعْدَدهَا عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ مَرْسُومٌ. ١٩ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا. ٢٠ وفي اليوم الثالث قرَّبوا أَحَدَ عَشْرَ عَجَلاً وكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ خِرَوفاً حَوْلِيَّةً صِحاحاً، ٢١ وتقدّمُها وَسَكِيْبُ خَمْرِهَا لِلْعُجُولِ وَاللْكَبْشَيْنِ وَالخِرَافِ بَعْدَدهَا، عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ مَرْسُومٌ. ٢٢ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا.

٢٣ وفي اليوم الرابع قرَّبوا عَشْرَةَ عُجُولٍ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ خِرَوفاً حَوْلِيَّةً صِحاحاً. ٢٤ وتقدّمُها وَسَكِيْبُ خَمْرِهَا لِلْعُجُولِ وَاللْكَبْشَيْنِ وَالخِرَافِ بَعْدَدهَا، عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ مَرْسُومٌ. ٢٥ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا.

٢٦ وفي اليوم الخامس قرَّبوا تِسْعَةَ عُجُولٍ وكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ خِرَوفاً حَوْلِيَّةً صِحاحاً. ٢٧ وتقدّمُها وَسَكِيْبُ خَمْرِهَا لِلْعُجُولِ وَاللْكَبْشَيْنِ وَالخِرَافِ بَعْدَدهَا، عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ مَرْسُومٌ. ٢٨ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً، فَضْلاً عَنِ المُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ، وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِ خَمْرِهَا.

٢٩ وفي اليوم السادس قرَّبوا ثَمَانِيَةَ عُجُولٍ وكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَ خِرَوفاً حَوْلِيَّةً صِحاحاً. ٣٠ وتقدّمُها وَسَكِيْبُ خَمْرِهَا لِلْعُجُولِ وَاللْكَبْشَيْنِ وَالخِرَافِ بَعْدَدهَا، عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ مَرْسُومٌ. ٣١ او تُقَرَّبُوا نَيْسًا

١٧ تلك هي الفرائض التي أمر الربُّ بها موسى،
فيما بين الرجل وزوجته، وفيما بين الأب وابنته
وهي صبيّة في بيت أبيها.

الفصل ٣١

محرابة مديان

١ وكلم الربُّ موسى فقال: ٢ «لننقم لبيني إسرائيل
من المديانيين، وبعد ذلك تموت وتنتضم إلى آبائك».
٣ فقال موسى للشعب: «جندوا منكم رجالاً يغرزون
مديان لينتقموا للربِّ منهم. ٤ من كل سبط من أسباط
بني إسرائيل تُرسلون ألفاً للحرب». ٥ فاختر من
بني إسرائيل ألف من كل سبط فبلغ عدد المحاربين
اثني عشر ألفاً. ٦ فأرسلهم موسى للحرب، ومعهم
فئاس بن العازار الكاهن وفي يده أمتعة القدس
وأبواق الهتاف. ٧ فقاتلوا مديان كما أمر الربُّ

موسى وقتلوا كل ذكر، ٨ ومنهم ملوك مديان
الخمسة: أوي وراقم وصور وهور ورابع. وكذلك
قتلوا بلعام بن بعور بالسيف. ٩ وسبى بنو إسرائيل
نساء مديان وأطفالهم وجميع بهائمهم ومواشيهم،
وغنموا ممتلكاتهم، ١٠ وأحرقوا بالنار جميع مذبحهم
بمساكينها وفصورها، ١١ وأخذوا جميع الأسلاب
والغنائم من الناس والبهائم، ١٢ وأعادوا إلى موسى
والعازار الكاهن وجماعة بني إسرائيل بالسبي
والغنائم والأسلاب، إلى سهل موآب، إلى المحلّة
التي عبر الأردن عند أريحا.

١٣ فخرج موسى والعازار الكاهن وكل رؤساء
الجماعة لملاقاتهم إلى خارج المحلّة. ١٤ افعضب
موسى على رؤساء قادة الجيش، قادة الألوف وقادة
المئات، القادمين من الحرب. ١٥ وقال لهم موسى:
«لماذا أبقيتُم الإناث كلهن على قيد الحياة؟ ١٦ هؤلاء
هُنَّ اللواتي عملن بمشورة بلعام، فقادوا بني إسرائيل
إلى خيانة الربِّ في فغور، فحلت الضربة في
جماعة الربِّ. ١٧ فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال
وكل امرأة ضاجعت رجلاً، ١٨ وأما الإناث من
الأطفال والنساء اللواتي لم يضاجن رجلاً
فاسبقوهن لكم. ١٩ ولينزل خارج المحلّة مدة سبعة
أيام، كل من قتل نفساً وكل من لمس فتيلاً،
وتطهروا في اليوم الثالث وفي اليوم السابع أنتم
وسبيكم. ٢٠ وكل ثوب ومتاع جلد، وكل ما صنع
من شعر المعز، وكل متاع من خشب تطهروا به».
٢١ وقال العازار الكاهن لرجال الجيش الذين ذهبوا
للحرب: «هذه أحكام الشريعة التي أمر الربُّ بها
موسى: ٢٢ الذهب والفضة والنحاس والحديد
والقصدير والرصاص، ٢٣ وكل شيء يمكن أن
يدخل النار، تُدخلونه في النار فيطهر، غير أنه
يُطهر بماء التطهير، وكل ما لا يدخل النار تُدخلونه
في الماء. ٢٤ وتغسلون ثيابكم في اليوم السابع
فتطهرون وبعد ذلك تدخلون المحلّة».

اقتسام الغنائم والأسلاب

ذبيحة خطيئة. فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها
وسكيب خمرها.

٣٢ وفي اليوم السابع قربوا سبعة عجول وكبشين
وأربعة عشر خروفاً حولياً صحيحاً. ٣٣ وتقدمتها
وسكيب خمرها للعجول وللکبش والخراف
بعددها، على حسب ما هو مرسوم. ٣٤ وقربوا تيساً
ذبيحة خطيئة، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها
وسكيب خمرها.

٣٥ وفي اليوم الثامن تقيمون احتفالاً ولا تعملون
عملاً. ٣٦ وقربوا محرقة وقيدة تُرضي رائحتها
الربِّ، عجلاً وكبشاً وسبعة خراف حولية صباح.
٣٧ وتقدمتها وسكيب خمرها للعجل والكبش
والخراف بعددها، على حسب ما هو مرسوم.
٣٨ وقربوا تيساً ذبيحة خطيئة، فضلاً عن المحرقة
الدائمة وتقدمتها وسكيب خمرها.

٣٩ ذلك ما تُقربون للربِّ في احتفالاتكم، فضلاً عن
تذوركُم وتبرعاتكم من محرقاتكم وتقدماتكم
وسكيب خمركم وذبائح سلامتكم».

الفصل ٣٠

١ فأخبر موسى بني إسرائيل بجميع ما أمره الربُّ.

فرائض الذنور

٢ وقال موسى لرؤساء أسباط بني إسرائيل: «هذا ما
أمر الربُّ به: ٣ أي رجل نذر نذراً للربِّ، أو حلف
يميناً فالزم نفسه شيئاً، فلا يرجع عنه بل يعمل بكل
ما نطق به. ٤ وأي امرأة نذرت نذراً للربِّ والزمّت
نفسها شيئاً، وهي صبيّة في بيت أبيها، ٥ فسمع
أبواها نذرها وما الزمّت نفسها به وسكت لها، ثبتت
جميع ذنورها وكل ما الزمّت نفسها به. ٦ وإن نهاها
أبواها عند سماعه ذلك، فكل ذنورها والزاماتها لا
تثبت، والربُّ يسامحها إذا نهاها أبواها. ٧ وإن
تزوجت وهي مريضة بنذر، أو بقول الزمّت به
نفسها، ٨ فسمع زوجها ذلك وسكت لها عند سماعه
به، ثبتت ذنورها والزاماتها. ٩ وإن نهاها فسح
نذرها وقولها الذي الزمّت به نفسها، والربُّ
يسامحها. ١٠ ونذر الأرملة والمطلقة والزاماتها
ثابت عليهما. ١١ وإن نذرت المرأة نذراً، أو الزمّت
نفسها بيمين في بيت زوجها، ١٢ فسمع زوجها،
وسكت لها ولم ينهها، ثبتت ذنورها والزاماتها.
١٣ وإن فسح ذلك زوجها، في يوم سماعه به، فكل
ذنورها والزاماتها غير ثابت لأن زوجها فسحها،
والربُّ يسامحها. ١٤ وكل نذر تندره، وكل يمين تلزم
فهر النفس، فزوجها يبيئه وزوجها يفسخه. ١٥ وإن
سكت لها زوجها، من يوم إلى يوم، أثبت جميع
ذنورها والزاماتها التي عليها لأنه سكت لها عند
سماعه بها. ١٦ فإن فسح ذلك، بعدما سمع به، فهو
يتحمل عاقبة رجوع زوجته عن ذنورها
والزاماتها».

الفصل ٣٢

بنو رآوبين وجاد في شرق الأردن

١ وكان لبني رآوبين وبني جاد مَواشٍ كثيرةٌ جداً، فنظروا إلى أرض يعزيرٍ وأرض جلعاد فرأوا المكان يصلحٌ للماشية. ٢ فجاءوا وقالوا لموسى بحُضور ألعازار الكاهن ورؤساء الجماعة: ٣ «أرضُ عطاروت وديبون ويعزيرٍ نمرّة وحسبون وأعالّة وشبام ونبو وبعون، ٤ وهي الأرض التي فتحها الربُّ أمام جماعة إسرائيل، تُصلحُ للماشية، ولنا نحنُ عبيدك ماشيةٌ». هـ وقالوا: «إن كان لنا حظوةٌ عندك، فأعطينا هذه الأرض ملكاً لنا، ولا تَسِرْ بنا عبرَ الأردن».

٦ فقال لهم موسى: «أَيَحْرُجُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الحرب وتَقْعُدُونَ أَنْتُمْ هُنَا؟ ٧ لماذا تُضْعِفُونَ عزيمةَ بني إسرائيل على العبور إلى الأرض التي وهبها الربُّ لهم؟ ٨ هكذا فعلَ آبَاؤُكُمْ حينَ أرسلَهُمْ مِنْ قَادِشَ لِيَرَوْا الأَرْضَ، ٩ فبَلَّغُوا إِلَى وادي أشكولٍ ونظروا الأَرْضَ وَأَضْعَفُوا عزيمةَ بني إسرائيل على المسير إلى الأَرْضِ التي أعطاهُمُ الربُّ. ١٠ فاشتدَّ غَضَبُ الربِّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ وَأَقْسَمَ قَالَ: ١١ لَنْ يَرَى الَّذِينَ صَدَعُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ فَصَاعِداً الأَرْضَ التي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ يَتَّقِدُوا لِي، ١٢ مَا عَدَا كَالِيبَ بْنَ يَهُئِيلَ الْقَنْزِيِّ وَيَسُوعَ بْنَ نُونٍ». ١٣ فاشتدَّ غَضَبُ الربِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَكَهُمْ يَهِيمُونَ فِي البَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى انقَرَضَ جَمِيعُ الجِيلِ الَّذِي أَسَاءَ إِلَى الربِّ. ١٤ وَهِيَ أَنْتُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ، حَيْلٌ خَاطِيٌّ جَاءَ لِيَزِيدَ فِي شِدَّةِ غَضَبِ الربِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ مِلْتُمْ عَنِ الإِنْقِيَادِ لَهُ يَعُودُ فَيَتْرُكُهُمْ فِي البَرِّيَّةِ، فِيهِلِكُ هُوَ لَاءَ الشَّعْبِ كُلُّهُمْ بِسَبَبِكُمْ».

١٦ فاقترَبوا مِنْهُ وَقَالُوا: «بَنِي حَظَانِرَ لِمَواشِينَا هُنَا وَمُدْنَا لِأَطْفَالِنَا، ١٧ وَنَحْنُ نَحْمِلُ السِّلَاحَ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نُدْخِلَهُمُ الأَرْضَ التي لَهُمْ، وَنُقِيمُ أَطْفَالَنَا فِي مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ هَذِهِ الأَرْضِ. ١٨ لَنْ نَرْجِعَ إِلَى بِيوتِنَا حَتَّى يَمْتَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيراثَةً، ١٩ وَنَحْنُ لَا نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئاً مِنْ عِبْرِ الأَرْضِ عَرَباً لِأَنَّنا أَخَذْنَا مِيراثَتَنَا مِنْ عِبْرِ الأَرْضِ شَرْقاً». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الأَمْرَ وَحَمَلْتُمْ سِلَاحَكُمْ أَمَامَ الربِّ، ٢١ وَعَبِرَ كُلُّ مُسَلِّحٍ مِنْكُمْ الأَرْضَ بَيْنَ يَدَيِ الربِّ، ثُمَّ رَجَعْتُمْ بَعْدَ طَرْدِ أَعْدَائِكُمْ ٢٢ وَأَمْتَلَاكُمْ أَرْضِيهِمْ تَكُونُونَ أَبرِياءَ عِنْدَ الربِّ وَعِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ الأَرْضُ مُلكاً لَكُمْ مِنَ الربِّ، ٢٣ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا خَطِيئَتُكُمْ إِلَى الربِّ. وَخَطِيئَتُكُمْ تَقَعُ عَلَيْكُمْ. ٢٤ فَابْتُوا مُدْنَا لِأَطْفَالِكُمْ وَحَظَانِرَ لِمَواشِيكُمْ، وَمَا قُلْتُمُوهُ فافعلوه. ٢٥ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَآوبِينَ لِمُوسَى: «نَعْمَلْ بِمَا يَأْمُرُنَا سَيِّدُنَا. ٢٦ أَطْفَالُنَا وَنِساؤُنَا وَمَواشِينَا وَسائِرُ بَهَائِمِنَا يُقِيمُونَ هُنَا فِي

٢٥ وَكَلَّمَ الربُّ مُوسَى فَقَالَ: ٢٦ «أَحْصِ عَدَدَ السَّبْيِ وَالعَنِيمةِ مِنَ النَّاسِ وَالبَهائمِ، أَنْتَ وَألعازارُ الكاهنُ وَرؤساءُ جماعةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢٧ وَأَقْسِمُ ذَلِكَ مُنَاصِفَةً بَيْنَ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلحَرْبِ وَبَيْنَ سائِرِ الجماعةِ. ٢٨ وَخَصَّصْ جِزِيَةً لِلربِّ مِمَّا نالَهُ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلحَرْبِ، وَلتَكُنْ رَأْساً وَاحِداً مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالبَقَرِ وَالحَمِيرِ وَالعَنَمِ. ٢٩ خُذْ ذَلِكَ مِمَّا نالوه وادفعه إلى ألعازار الكاهن تقدمةً خاصةً للربِّ. ٣٠ وَخُذْ مِمَّا نالَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاحِداً مِنْ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالبَقَرِ وَالحَمِيرِ وَالعَنَمِ وَسائِرِ البَهائمِ، وادفعه إلى اللاويين الموكلين بحراسة مسكن الربِّ». ٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَألعازارُ الكاهنُ كَمَا أَمَرَ الربُّ مُوسَى.

٣٢ فَكَانَتْ جُمْلَةُ العَنَمِ وَالأسلابِ التي عَنَمَهَا رِجالُ الحربِ: مِنَ العَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفاً، ٣٣ وَمِنَ البَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفاً، ٣٤ وَمِنَ الحَمِيرِ وَاحِداً وَسِتِّينَ أَلْفاً، ٣٥ وَمِنَ النِّسَاءِ العَدَارِي اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفاً، ٣٦ فَكَانَ نِصْفُ ذَلِكَ وَهُوَ نِصِيبُ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلحَرْبِ: مِنَ العَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفاً وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٣٧ فَكَانَتْ جِزِيَةُ الربِّ مِنْهَا سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ رَأْساً، ٣٨ وَمِنَ البَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفاً، فَكَانَتْ جِزِيَةُ الربِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ٣٩ وَمِنَ الحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفاً وَخَمْسَ مِئَةٍ، فَكَانَتْ جِزِيَةُ الربِّ مِنْهَا وَاحِداً وَسِتِّينَ، ٤٠ وَمِنَ النِّسَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفاً، فَكَانَتْ جِزِيَةُ الربِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ امْرَأَةً. ٤١ فَدَفَعَ مُوسَى الجِزِيَةَ المُخَصَّصَةَ للربِّ إِلَى ألعازار الكاهن، كَمَا أَمَرَ الربُّ مُوسَى. ٤٢ أَمَّا نِصِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ لَهُمْ مُوسَى فَكَانَ مُساوياً لِنِصِيبِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلحَرْبِ: ٤٣ وَهُوَ مِنَ العَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ أَلْفاً وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٤ وَمِنَ البَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثُونَ أَلْفاً، ٤٥ وَمِنَ الحَمِيرِ ثَلَاثُونَ أَلْفاً وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٦ وَمِنَ النِّسَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفاً. ٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصِيبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِداً مِنْ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالبَهائمِ وَدَفَعَهُ إِلَى اللاويين الموكلين بحراسة مسكن الربِّ، كَمَا أَمَرَ الربُّ مُوسَى.

٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى قَادَةُ الجَيْشِ، قَادَةُ الأُلُوفِ وَقَادَةُ المِئَاتِ، ٤٩ فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ عبيدك أَحْصَيْنَا جُمْلَةَ المُحَارِبِينَ الَّذِينَ مَعَنَا فَلَمْ يُفَقَدْ مِنَّا رَجُلٌ. ٥٠ وَوَقَرَّبْنَا قَرِباناً للربِّ كُلِّ ما وَجَدْنَاهُ مِنْ أَدْوَاتِ الذَّهَبِ، كَالقَلَانِدِ وَالأساورِ وَالخِواتِمِ وَالأقراطِ وَالعُفُودِ، لِلتَّكْفِيرِ عَن نَفُوسِنَا أَمَامَ الربِّ. ٥١ فَقبَضَ مُوسَى وَألعازارُ الكاهنُ الذَّهَبَ المُصَاعَ مِنْهُمْ، ٥٢ فَكَانَ جُمْلَةُ ذَهَبِ التَّقَدِّمَةِ التي خَصَّصوها للربِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفاً وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثقالاً. ٥٣ وَأَمَّا غَيْرُ القَادَةِ مِنَ المُحَارِبِينَ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنِيمةً. ٤ وَحَمَلَ مُوسَى وَألعازارُ الكاهنُ الذَّهَبَ مِنْ قَادَةِ الأُلُوفِ وَالمِئَاتِ فِي الجَيْشِ وَأَدْخَلَهُ خَيْمةَ الاجْتِمَاعِ، ذِكْرًا لبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الربِّ.

ونزلوا ببرية سين. ٢ ورحلوا من برية سين ونزلوا بدفعة. ٣ وارتحلوا من دفقة ونزلوا بالوش. ٤ ورحلوا من ألوش فنزلوا برقيديم، ولم يكن هناك ماء للشعب يشربونه.

١٥-٣٧ ورحلوا من رقيديم ونزلوا على التوالى ببرية سيناء، وقبروت هتاوة وحضيروت، ورثمة، ورمون فارص، ولينة، ورسة، وفهيلاتة، وجبل شافر، وحرادة، ومقهلوت، وتاحت، وتارح، وميقة، وحشمونة، ومسيروت، وبني يعقان، وهور الججاد، وطبات، وعبروت، وعصيون جابر، وبرية صين وهي قادش، وجبل هور في طرف أرض أدوم.

٣٨ فصعد هرون إلى جبل هور، بأمر الرب، ومات هناك في السنة الأربعين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في اليوم الأول من الشهر الخامس. ٣٩ وكان هرون ابن مئة وثلاث وعشرين سنة حين مات في جبل هور. ٤٠ وسمع الكنعاني ملك عراد بمجيء بني إسرائيل وهو ساكن في الجنوب في أرض كنعان.

٤١-٤٩ ورحلوا من جبل هور ونزلوا على التوالى بصلمونة، وفونون، وأبوت، وتلال العباريم في حدود مواب، ودييون جاد، وعمون ديلاتيم، وجبال عباريم تجاه نبو، وسهل مواب عبر الأردن من أريحا، بين بيت يشيموت وأبل شيطيم.

وصايا الرب قبل عبور الأردن

٥٠ وكلم الرب موسى في سهل مواب عبر الأردن من أريحا فقال: ٥١ «قل لبني إسرائيل: ستعبرون الأردن إلى أرض كنعان، ٥٢ فتطردون جميع سكاينها من أمامكم، وتبيدون جميع مقوشاتهم وأصنامهم المسبوكة، وتهدمون معابد آلهتهم المرتفعة. ٥٣ وتملكون الأرض وتقيمون بها لأنني أعطيتها لكم ميراثاً. ٥٤ وترثون الأرض بالفرعة على حسب عشائركم. الكثير تكثرون له نصيبه، والقليل تقلون له، وما أصاب أحدكم بالفرعة يكون له ميراثاً على حسب أسباط آبائكم. ٥٥ وإن لم تطردوا أهل الأرض من أمامكم، يكونوا من ثبوتهم منهم كمخز في عيونكم وكشوكية في خواصركم، يضايقونكم في الأرض التي أنتم مقيمون بها. ٥٦ فأفعل بكم كما نويت أن أفعل بهم».

حدود الأرض

٣٤ وكلم الرب موسى فقال: ٣٥ «قل لبني إسرائيل إنكم داخلون أرض كنعان، وهي الأرض التي أوتيتها لآبائكم، وهذه حدودها: ٣٦ الحد الجنوبي يمتد من برية صين على جانب أدوم، فيكون من طرف البحر الميت شرقاً. ٣٧ ثم يستدير من جنوب عقبة عقربيم ويعبر إلى صين، وينفذ من الجنوب إلى قادش برنيع، ويخرج إلى حصر أدار، ويعبر إلى

مذن جلعاد. ٣٧ وأما نحن عبديك، فيعبر كل مسلح للحرب أمام الرب، كما قال سيدنا».

٣٨ فأوصى بهم موسى ألعازار الكاهن ويشوع بن نون ورؤساء أسباط بني إسرائيل. ٣٩ وقال لهم موسى: «إذا عبر بنو جاد وبنو روبين معكم الأردن، وهم مسلحون للحرب أمام الرب، وخضعت الأرض لكم، فأعطوهم أرض جلعاد ملكاً. ٤٠ وإن لم يعبروا للحرب معكم، فليتملكوا فيما بينكم في أرض كنعان». ٤١ فقال بنو جاد وبنو روبين: «كما قال الرب لنا، فنحن نفعل. ٤٢ نعتبر مسلحين أمام الرب إلى أرض كنعان ويعطى لنا أن نملك ميراثنا في عبر الأردن شرقاً».

٣٣ فأعطى موسى بني جاد وبني روبين ونصف عشيرة منسى بن يوسف مملكة سيحون ملك الأموريين ومملكة عوج ملك باشان، ومنها المذنب والأرض التي على حدودهما من كل جهة. ٤٤ فبني بنو جاد ديبون وعطروت وعرو عبر. ٣٥ وعطروت شوفان ويعزير ويجهة ٣٦ وبيت نيمرة وبيت هاران، وجعلوها مدناً محصنة وحظائر غنم. ٣٧ وبني بنو روبين حشبون وأعالة وفريتايم. ٣٨ وبنو وبعل معون (بعد تغيير الأسماء) وسيمه، وسموا المذنب التي بنوها بأسماء. ٣٩ وذهب بنو ماكير بن منسى إلى جلعاد ففتحوها وطردوا الأموريين الذين فيها. ٤٠ وأعطى موسى جلعاد لماكير بن منسى فأقام فيها. ٤١ وذهب يانير بن منسى واستولى على مزارعها وسمها حوث يانير. ٤٢ وذهب نوبح وفتح قنات وتوابعها وسمها نوبح على اسمه.

الفصل ٣٣

الرحيل من مصر إلى مواب

١ هذه مراحل بني إسرائيل بعدما خرجوا من أرض مصر بجيشهم، على يد موسى وهرون. ٢ كتبها موسى مرحلة مرحلة بعد خروجه، كما أمره الرب. ٣ ارحلوا من مدينة رعسيس في اليوم الخامس عشر من الشهر الأول، في غد الفصح. ٤ خرجوا منتصرين أمام مشهد من جميع المصريين، ٤ فيما كانوا يذفنون أبقارهم الذين ضربهم الرب وأجرى حكمه بالهتهم. ٥ فرحل بنو إسرائيل من رعسيس ونزلوا بسكوت. ٦ وارتحلوا من سكوت ونزلوا بإيثام التي هي في طرف البرية. ٧ ورحلوا من إيثام ورجعوا إلى قم الحيروث التي تجاه بعل صفون، ونزلوا أمام مجدل. ٨ ورحلوا من قم الحيروث، وعبروا البحر الأحمر إلى برية شور، وساروا مسافة ثلاثة أيام في برية إيثام ونزلوا بمارة. ٩ ورحلوا من مارة إلى إيليم، وفي إيليم اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة، فنزلوا هناك. ١٠ وارتحلوا من إيليم ونزلوا على البحر الأحمر. ١١ وارتحلوا من البحر الأحمر

الجانب الشمالي ألقى ذراع، والمدينة في الوسط. تلك هي مساحة المراعي ٦ والمُدُن التي تُعطونها للأوبيين هي ست مُدُن تكون ملجأ يهرب إليها القاتل، واثنان وأربعون مدينة، ٧ فتصير جميع المُدُن التي تُعطونها للأوبيين ثمانياً وأربعين مدينة بمرأعيتها. ٨ والمُدُن التي تُعطونها من ملك بني إسرائيل تكون على قدر الميراث الذي ورثه كل سبط. فممن أخذ كثيراً من بني إسرائيل تأخذون كثيراً، وممن أخذ قليلاً تأخذون قليلاً».

مدن الملجأ

٩ وكلم الرب موسى فقال: ١٠ «قل لبني إسرائيل: إذا أنتم عبرتم الأردن إلى أرض كنعان، ١١ فعيّنوا لكم مدناً تكون ملجأ يهرب إليها من قتل نفساً سهواً، ١٢ فلا يثار منه ولي القتل حتى يقف أمام الجماعة للمحاكمة. ١٣ والمُدُن التي تُعيّنونها لهذا الغرض ست مُدُن، ٤ اثلاث منها في عبر الأردن وثلاث في أرض كنعان، ١٥ وتكون لبني إسرائيل وللغريب والنزيل فيما بينكم، فيهرب إليها كل من قتل نفساً سهواً.

١٦ «إن ضرب أحد بألة حديد فمات فهو قاتل، والقاتل يُقتل. ١٧ وإن رماه بحجر مما يُقتل به فمات فهو قاتل، والقاتل يُقتل. ١٨ وإن رماه بألة من خشب مما يُقتل به فمات، فهو قاتل، والقاتل يُقتل. ١٩ وولي القاتل هو يُقتل القاتل حين يُصادفه. ٢٠ «وإن دفع أحد أحداً عن بعض، أو ألقى عليه شيئاً مُعمداً فمات، ٢١ أو ضربه بيده عن عداوة فمات، والقاتل يُقتل، وولي القاتل هو يُقتل حين يُصادفه. ٢٢ لكن إن دفعة مُصادفة بلا عداوة، أو ألقى عليه آلة ما بغير تعمد، ٢٣ أو أسقط عليه حجراً مما يُقتل به عن غير رؤية فمات، وما كان عدواً له ولا طالياً له سوءاً، ٢٤ فلتحكم الجماعة بين القاتل وولي القاتل بمقتضى هذه الأحكام، ٢٥ وتخلص الجماعة القاتل من يد ولي القاتل وتردّه إلى المدينة التي لجأ إليها هرباً، فيقيم بها حتى يموت الكاهن العظيم الذي مسح بالزيت المقدس. ٢٦ فإن خرج القاتل من حدود مدينة ملجئه التي هرب إليها، ٢٧ فصادفه ولي القاتل فقتله، فلا جرم عليه. ٢٨ فليقيم في مدينة ملجئه إلى أن يموت الكاهن العظيم، وبعد موته يرجع إلى أرض ملكه. ٢٩ فلتكن لكم هذه الفرائض أحكاماً مدى أجيالكم، في جميع مساكنكم.

٣٠ «كل من قتل نفساً، في شهادة شهود يُقتل القاتل، لا يشهادة شاهد واحد. ٣١ ولا تأخذوا فدية عن نفس قاتل يستوجب القتل، بل يُقتل. ٣٢ ولا تأخذوا فدية عن قاتل ليهرب إلى مدينة ملجئه، ولا ليعود فيقيم بالأرض قبل موت الكاهن. ٣٣ لا تُدنسوا الأرض التي أنتم فيها، لأنّ الدّم يُدنس الأرض ولا يُكفر عنها الدّم الذي سُفك عليها إلاّ بدم سافكه. ٣٤ فلا

عصمون. ٥ ثم يستدير الحد من عصمون إلى نهر مصر نافذاً إلى البحر.

٦ «وأما الحد الغربي فيكون البحر الكبير ضخماً. ذلك يكون لكم تحم الغرب، ٧ وهذا يكون لكم التحم الشمالي: من البحر الكبير تحطون حدًا إلى جبل هور، ٨ ومن جبل هور تحطون حدًا إلى مدخل حماة وينفذ إلى صدد، ٩ ثم يخرج إلى زفرون وينتهي عند حصر عينان. ذلك يكون الحد الشمالي. ١٠ وتحطون الحد الشرقي من حصر عينان إلى شفام، ١١ ثم ينحدر من شفام إلى ريلة، شرقي عين، حتى يلامس جانب بحر كثارة شرقاً، ١٢ ومن هناك ينحدر إلى الأردن وينفذ إلى البحر الميت. تلك تكون لكم حدود أرضكم من كل جهة».

١٣ فقال موسى لبني إسرائيل: «تلك هي الأرض التي تأخذون فيها ميراثاً بالفرعة كما أمر الرب أن تُعطى للتسعة الأسباط ونصف السبط، ١٤ لأن سبط بني رأوبين وسبط بني جاد ونصف سبط بني منسى أخذوا ميراثهم بحسب بيوت آبائهم. ١٥ هذان السبطان ونصف السبط أخذوا ميراثهم من عبر الأردن عند أريحا شرقاً».

قسمة الأرض

١٦ وكلم الرب موسى فقال: ١٧ «هذه أسماء الرجال الذين يقسمون لكم الأرض: أليازار الكاهن، ويشوع بن نون، ١٨ ورئيس من كل سبط يساعدهما في ذلك». ١٩ وهذه أسماؤهم: من سبط يهوذا كاليب بن يفتا، ٢٠ ومن سبط بني شمعون شموئيل بن عميهود، ٢١ ومن سبط بنيامين ألياد بن كسلون، ٢٢ ومن سبط بني دان الرئيس بقي بن يجلي، ٢٣ ومن بني يوسف من سبط بني منسى الرئيس حنينيل بن يفيود، ٢٤ ومن سبط أفرايم الرئيس قموئيل بن شيطان، ٢٥ ومن سبط بني زبولون الرئيس أليصافان بن قرناخ، ٢٦ ومن سبط بني يساكر الرئيس فطيينيل بن عزان، ٢٧ ومن سبط بني أشير الرئيس أخيهود بن شلومي، ٢٨ ومن سبط بني نفتالي الرئيس فدهئيل بن عميهود، ٢٩ أولئك هم الذين أمرهم الرب أن يقسموا لبني إسرائيل أرض كنعان.

مدن بني لاوي

الفصل ٣٥

١ وكلم الرب موسى في سهل مواب، عبر الأردن من أريحا، فقال: ٢ «قل لبني إسرائيل أن يعطوا للأوبيين من ميراث ملكهم مدناً يسكنونها ومراعي حول المدن، ٣ ليهائمهم ومواشيهم وكل حيواناتهم ٤ والمراعي التي تُعطونها للأوبيين تكون ألف ذراع من سور المدينة إلى خارج على محيطها. ٥ فتكون مساحة الجانب الشرقي من خارج المدينة ألقى ذراع ومساحة الجانب الجنوبي ألقى ذراع، ومساحة الجانب الغربي ألقى ذراع، ومساحة

تُنَجِّسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا وَأَنَا مُقِيمٌ
بِوَسْطِهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقِيمٌ فِيهَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

ميراث النساء المتزوجات

الفصل ٣٦

١ وَتَقَدَّمَ مَشَايخُ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ
مَنْسَى، مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يَوْسُفَ، فَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى
وَالرُّؤَسَاءِ مِنْ مَشَايخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالُوا: «أَمَرَ
الرَّبُّ سَيِّدَنَا مُوسَى أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا
بِالْفُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَ مِيرَاثَ
صَلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. ٣ وَهُنَّ سَيَصِيرُنَّ زَوَاجَاتٍ لِأَحَدٍ
أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَسْفُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ
آبَائِنَا وَيُزَادُ عَلَى مِيرَاثِ السَّبْطِ الَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ،
وَبِذَلِكَ يَنْقُصُ مِيرَاثُ آبَائِنَا. ٤ وَإِذَا حَانَتْ سَنَةٌ
الْيُوبِيلِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حِينَ تُسْتَرَدُّ جَمِيعُ الْأَمْلاكِ
الْمُبَاعَاةِ إِلَى مَالِكِيهَا الْأَصْلِيِّينَ، يُزَادُ مِيرَاثُ بَنَاتِ
صَلْفَحَادَ عَلَى مِيرَاثِ السَّبْطِ الَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ
وَيَسْفُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سَبْطِ آبَائِنَا».

٥ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ:
«بِالصَّوَابِ تَكَلَّمُ سَبْطُ بَنِي يَوْسُفَ. ٦ هَذَا مَا أَمَرَ
الرَّبُّ بِهِ فِي شَأْنِ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: يَتَزَوَّجْنَ بِمَنْ
يَطِيبُ لَهُنَّ، لَكِنْ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ
أَبِيهِنَّ، ٧ حَتَّى لَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
سَبْطِ إِلَى سَبْطِ، بَلْ يُحَافِظُ كُلُّ سَبْطٍ مِنْ أُسْبَاطِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى مِيرَاثِ سَبْطِ آبَائِهِ. ٨ وَكُلُّ بِنْتٍ تَرثُ
مِيرَاثًا مِنْ أُسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلتَكُنْ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ
مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهَا، لِيَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِيرَاثَ آبَائِهِ، ٩ وَلَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ مِنْ سَبْطٍ
إِلَى سَبْطٍ آخَرَ، بَلْ يُحَافِظُ كُلُّ سَبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى مِيرَاثِهِ».

١٠ أَفْعَلْتِ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى،
١١ أَفْصَارَتْ مَحَلَّةً وَتَرَصَّةً وَحَجَلَّةً وَمَلَكَّةً وَتَوْعَةً
بَنَاتُ صَلْفَحَادَ زَوَاجَاتٍ لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ ١٢ مِنْ سَبْطِ
بَنِي مَنْسَى بْنِ يَوْسُفَ، فَبَقِيَ مِيرَاثُهُنَّ فِي سَبْطِ
أَبِيهِنَّ.

١٣ تِلْكَ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فِي سَهْلِ مَوَّابَ
عَبْرَ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا.

ر	إ
رحيل بني إسرائيل ١١	إحصاء بني لاوي ٦
رماد البقرة الحمراء ١٨	إرسال الجواسيس ١٣
ش	إضاءة السرج ١٠
شرائع تقريب القربان ١٥	أ
شريعة المنذورين للرّب ٩	أول إحصاء لبني إسرائيل ٤
ع	ا
عدد اللاويين ٨	اقتسام الغنائم والأسلاب ٢٨
عصا هرون ١٧	الإحصاء الثاني ٢٤
عصيان قورح ودathan وأبيرام ١٦	الانتصار على الكنعانيين ٢٠
عقاب مريم ١٣	الانتصار على سيحون وعوج ٢٠
ف	التقدمات والقرابين ٢٦
فرائض النذور ٢٧	الحية النحاسية ٢٠
ق	الرحيل من مصر إلى موآب ٣٠
قرايين الرؤساء ٩	الرّب يرسل السلوى ١٣
قسمة الأرض ٣١	الرجل الذي خالف شريعة السبت ١٦
م	السحابة على مسكن الرب ١١
مجامر النار ١٧	الفصح الثاني ١١
محاربة مديان ٢٨	اللاويون فداء كل بكر ٦
مدن الملجأ ٣١	ب
مدن بني لاوي ٣١	بالاق يستقبل بلعام ٢١
معارضة ملك أدوم ١٩	بنات صلفحاد ٢٥
ملك موآب يستدعي بلعام ٢١	بنو إسرائيل في فغور ٢٣
من هور إلى وادي موآب ٢٠	بنو رؤبين وجاد في شرق الأردن ٢٩
موسى يتشفع بالشعب ١٤	بنو هرون ٦
موسى يختار سبعين رجلاً ١٢	بوقان من فضة ١١
ميراث النساء المتزوجات ٣١	ت
ن	تذمر بني إسرائيل ١٤
نصيب الكهنة ١٨	ترتيب الأسباط في المحلة ٥
نصيب اللاويين ١٨	تطهير اللاويين ١٠
نفي المنجسين ٨	ج
ه	جحشة بلعام ٢١
هرون يكفر عن الشعب ١٧	ح
و	حدود الأرض ٣٠
وصايا الرّب قبل عبور الأردن ٣٠	خ
وفاة هرون ١٩	خدمة بني جرشون ٧
وقائع جرت في قادش ١٩	خدمة بني قهات ٧
ي	خدمة بني مراري ٧
يشوع يخلف موسى ٢٥	